الفصل الثالث

النشاط المدرسي

الفصل الثالث
النشاط المدرسي

معنـــاه :

تفاعل بين المعلم والطالب يؤدي إلى سلوك إيجابي تجاه الطالب ولكي يكون النشاط المدرسي هادفاً يجب إتباع الآتي :

أولاً : طريقة اختيار النشاط :

ينبغي دراسة البيئة الميدانية للمدرسة من عادات وتقاليد ، وسمات ، وصفات، وسلوكيات (إيجابية – سلبية) ، وبالتالي وضع النشاط يكون معالجاً للقصور البيئية المحلية حتى يكون الطالب دوماً مجدداً بالنشاط المناسب الذي يعالج ما أصابه .

ثانياً : النشاط (عينه):

يجب تحديد النشاط حسب نوعه وفروعه المختلفة وبالتالي يحدد النشاط طبقاً لظروف البيئة تنفيذاً لمنهج الوزارة الذي يشمل جميع البيئات .

ثالثاً : الثقافة النوعية :

وهي عبارة عن منهج مدرج يتخلل الأنشطة المختلفة ينفذ داخل الميدان التعليمي .

رابعاً: المعلم والنشاط التربوي :

إذا كان المعلم متخصصاً في نشاط معين سار وانتهج طريقه الذي من أجله صرحت له وزارة التربية والتعليم بالعمل في هذا المجال ، وأما بالعمل غير متخصص ويسند إليه نشاط معين محبب إليه وذلك عن طريق التجربة ..

بمعنى : أن يكون هذا النشاط مناسباً لفراسة المعلم ، ويرجع هذا كله إلى دور المسئولين بكل حقل تعليمي .

خامساً : الطالب والنشاط التربوي :

إنه كما يقال أن الطفل مولع بالخيال فإن الطالب أيضاً مولع بالنشاط التربوي الذي ينمي قدراته ومواهبه ، ولذلك لابد وأن يكون المنهج مناسباً للطلاب على اختلاف المراحل السنية لهم .. على أن يحاسب الطالب على مادة النشاط التربوي ويتم ذلك عن طريق تقدير الدرجات لتصبح مادة النشاط كمادة أساسية شاملة تفيده في حياته العملية .

الفائدة الناتجة عن النشاط المدرسي

- بناء جيل صالح يؤمن بالله ورسوله .
- التعليم للإفادة من الأنشطة نظرياً وعلمياً وعملياً .
- تطبيق المشاهد على الطبيعة ذاتها لدراسة أفرع الأنشطة المختلفة ، والاستفادة منها .
- إلمام الطالب بكافة الأنشطة المفيدة حتى يكون إنساناً سوياً يعتمد على نفسه .
- إدراك كل مفهوم على حقيقته وتطبيقه عملياً حسب نوع مادته .

- أن يقوم الطالب دوره وذلك بنشر ما يستفيده من معلم النشاط من علوم البيئة المختلفة .
- الاستفادة الصحية للطالب إتباعاً للمقولة .

(إن الوقاية خير من العلاج).

- أن يقوم الطالب بإعداد البحوث العلمية عن كل نشاط تم دراسته ، وما قدمه من خدمات في البيئة (المدرسية – المحلية).
- إعداد مسابقات تقويمية إقليمية وتدرجها على مستوى الجمهورية والعالم.

(أنواع الأنشطة المدرسية)

أولاً : نشاط ثقافي (معرفي):

ويتم تنفيذه عن طريق المادة العلمية وما يمتد عنها من علوم وما ينبثق عنها من دور الإذاعة المدرسية وعملها وما يتم خلال المهرجانات التعليمية التي تتم عن طريق الندوات ، واللقاءات ، والمسابقات ، وما يتم تسجيله في المجلات والصحف عن طريق الصحافة المدرسية .

ثانياً : نشاط عملي (تطبيقي):

وهو عبارة عن تطبيق العلوم التي تم دراستها نظرياً من دينية ، ورياضية ، وزراعية ، وفنية ، ومكتبية ، وموسيقية ، ومقالات .. الخ .

(الأنشطة المدرسية التربوية داخل الحقل التعليمي وخارجه)
(الصفية و اللاصفية)

أولاً : النشاط المدرسي التربوي داخل الحقل التعليمي ، ويتم نتيجة تحصيل المعلومات البيئية .

ثانياً :النشاط المدرسي خارج الحقل التعليمي ، ويتم عن طريق تطبيق الحقائق النظرية والعلمية على الطبيعة ودراستها والاستفادة منها .

المدرسة والبيئة المحلية

إن المدرسة بيت العلم وداره .. ينبثق منها العلم لينير العقول ويزيتها .. لأن العقل الذي لا يستهواه العلم والإيمان الذي لا يوجد في القلب كالبيت المهجور المليء بالآفات الضارة المخيفة .. إذا اقترب منها إنسان فزع وهرب، وإنما العقل المزين بالإيمان والراسخ بالعلم والمعرفة ، و القلب المشحون بالإيمان كالبيت المعمور إذا أردت أن تدخله أمنته وأحببته .. وكذلك البيئة المحلية إذا أحاط بها العلم وسادها وعمها صارت بيئة جميلة المنظر.. رائعة الجوهر أحبها من دخلها وسار بها ، وتمنى أن يعيش فيها بل أخذه الحماس والغيرة من أجل الدفاع عن حقوقها .

فالمدرسة وبيئتها المحلية جزء لا يتجزأ لأن المدرسة لا تظهر بمظهرها اللائق إلا إذا أظهرتها البيئة التي تحيطها ، والبيئة لا تظهر بمظهرها الجميل إلا إذا قامت المدرسة بنشاطها ودورها من أجل تحسينها وتوجيهها عن طريق جماعات الأنشطة المختلفة بها .. فالمدرسة جزء هام من البيئة ومركز أدبي وعلمي لها .. تعبر عن

نشاطها وتظهره ليصير الطلاب في المستقبل عاملين بها ، وقد عرفوها حق المعرفة فيحافظون عليها ويقومون بتطويرها للتباهي بها أمام المجتمعات الأخرى .

وبناءاً على ما تقدم يجب قبل أن يقوم المعلم بأي نشاط تربوي دراسة الآتي :

١- البيئة المحلية للمدرسة .

٢- الطبيعة البيئية : سطحها – نشاطها السكاني – الطبائع والمظاهر العامة للسكان .

٣- المستوى الثقافي العام لها .

٤- الاتجاهات المحببة لسكانها وغير المحببة .

(النشاط المدرسي المناسب وتطبيقه)

أولاً ، دراسة منهج النشاط الذي أعدته الوزارة في الخطة السنوية .

ثانيـــاً ، دراسة موضوعية حول الفصول المعدة وأدائها في الوقت المناسب لها مع مراعاة المكان والزمان .

ثالثـــاً ، قيام السادة المشرفين بدورهم التربوي من إشراف وتوجيه لكي يؤدي النشاط هدفه المنشود .

رابعـــاً ، تسجيل التقارير الشهرية عن الإنجازات التي تمت من خلال تنفيذ النشاط التربوي في الميدان التعليمي .

خامســاً ، إعداد سجلات خاصة بالطلاب بتسجيل البيانات والفروض والنتيجة والثمرة من النشاط التربوي .

سادساً ، المسابقات الميدانية الهامة والتي تتم خلال اللقاءات والندوات الاحتفالات

ســابعاً ، العرض النهائي والختامي والذي يكون بمثابة ثمرة الأنشطة آخر العام الدراسي .

ثامنـاً ، المعرض السنوي الذي يتم آخر العام ويكون عن الإنتاجات والأعمال التي تم إنجازها خلال العام الدراسي .

(فلسفة الأنشطة التربوية والمهارات العملية)

إن التفاعل الأساسي بين المعلم والطالب بموجب مادة النشاط التربوي يبني على ممارسات الأنشطة في جميع مجالاتها : (الفنية ، والرياضية ، والموسيقية ، والعملية ، والعلمية)الخ .

الأنشطة المراد دراستها :

١. نشاط فني :

وهو الذي يبث في إحساس الطالب الشعور بالجمال في بيئته .

٢. نشاط موسيقي :

وفيه يعبر الطالب عن ذاته وذلك خلال الأناشيد الفردية والجماعية .

٣. نشاط رياضي :

وفيه يمارس الطالب بعض التمرينات التي تنمي قوامه وتلبي استعداده.

٤. النشاط المهاري (العملي):

وفيه يتم تكييف الطالب مع نفسه ، ومع المدرسة ومع البيئة التي يعيش فيها بحيث يتم تعامله بمهارة تؤدي إلى نجاحه في الحياة .

٥. النشاط العلمي :

ويطبق عن طريقه الطالب ما إستفاده بطريقة صحيحة .

المظاهر العامة العصرية لمشكلات التلاميذ والتي يتم علاجها عن طريق النشاط التربوي

١- الصدود وعدم الاستجابة .

٢- التأخير العلمي والثقافي .

٣- الأمية في الأنشطة المدرسية المختلفة ، وذلك في عدم التمييز بين الأنشطة المدرسية وتوضيح وإبراز الهدف منها .

٤- نسج بعض التلاميذ ملاحظاتهم وتسجيلها في محيط الهامهم المحدود .

٥- الإقتداء بالقلة منهم من ذوي السلوك العدواني .

٦- الميول والرغبة لمعلم معين .

٧- كثرة التوجيه وتنوعه لهم من أكثر من معلم يؤدي أحياناً إلى حدوث لبس في الأمور.

٨- شدة حرص الأسرة على الابن والخوف الشديد عليه يؤدي إلى بُكم الإبن أثناء المواقف التعليمية وعند اندماجه مع الآخرين .

٩- نزوح الأسرة من مجتمع إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى يؤدي إلى ظهور اختلاف في العادات والتقاليد في الثقافات والمستويات الحضارية .

١٠- ظهور بعض الأمراض المعدية .

١١- كثرة الحديث من أولياء الأمور الآباء ، والأمهات ، وآخرين من غيرهم عن أحداث العصر ، والمقارنة بين القديم والحديث ، وارتفاع الأسعار وصعوبة الحياة التي أصبحت شغلهم الشاغل يؤدي إلى هزيمة الأبناء في العصر الذي يعيشون فيه .

١٢- عدم التوافق والمرونة بين الأب والابن في كيفية توجيه الابن التوجيه الصحيح .

١٣- إنجاب الأطفال عند سن الكهولة للآباء وعدم إعطائهم الرعاية اللازمة وإهمالهم والانشغال عنهم بمشاغل الحياة يؤدي إلى شعور الطفل بالغربة في المجتمع .

١٤- اختلاف وجهات النظر للسادة المعلمين في توجيه وحدودي للتلاميذ عند التقويم يؤدي إلى البناء والهدم في آنٍ واحد .

١٥- إهمال الكشف عن الاتجاهات الإيجابية والسلبية لدى التلاميذ وعن ملكات التفوق للصعود بهم على سلم السلامة .

١٦- إهمال بعض الأسر للأطفال الصغار منذ نشأتهم وذلك بعدم توجيههم إلى الحضانة أو الكتاتيب بالقرى لعلاج مشكلة الصدمة المدرسية .

١٧- الدروس الخصوصية و ذلك عن طريق رهن بعض الطلاب ، والبعد كل البعد عن معرفتهم حقيقة مستواهم العلمي والمهاري والوجداني ، من أجل الاستمرارية في الدروس الخصوصية دون جدوى ، وبهدف الحصول على الماديات فقط .

١٨- إهمال أولياء الأمور متابعة أولادهم وذلك بعدم الاتصال بالمدرسة أو حضور اجتماعات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين .

١٩- عدم وفرة الأخصائيين والمشرفين الاجتماعيين .

٢٠- عشوائية ذهاب التلميذ إلى المدرسة دون تحديد الهدف الشرعي الذي من أجله يذهب إلى المدرسة .

٢١- كثرة العقاب من أولياء الأمور لأولادهم منذ الصغر وعدم تحفيزهم والأخذ بأيديهم مما يؤدي إلى الفشل الذهني والعقلي للتلاميذ منذ صغرهم .. لأنه إذا لم يعطي الصغير فرصة للتدبر في الأمر المأمور به لحل الفشل محل الاستعداد !!.

٢٢- كثرة العقاب من المعلم وشدته يؤدي إلى هزيمة الطالب أثناء المواقف التعليمية وهروبه وحينئذ يندم المربي على ما فرط .

(نموذج لمشكلة وعلاجها)

نوع المشكلة :

١- علمية

٢- سلوكية .

مظاهرها :

١- تبين أثناء المناقشة تشتت الذهن .

٢- تبين أثناء القراءة السرحان وضعف الذاكرة .

٣- كثرة الطلب بالإلحاح للخروج أثناء شرح الدرس بحجة الشرب أو الذهاب إلى المرحاض .

٤- الإحساس بعدم أهميته ووجود ذاته .

٥- الشعور بالصدمة عند الكتابة .

طريقة اكتشاف المشكلة :

(في حصة نشاط اللغة العربية).

أولاً : ركز السيد المعلم على الكتابة لأهميتها في التعليم ولذلك فقد كلف طلابه بكتابة ما يمليه عليهم .

ثانياً : بدأ المعلم بالإملاء .. ثم مر عليهم ليتابع ما يحتاجون إليه من رعاية وتوجيه (الحالات الخاصة) فوجد تلميذاً لم يكتب تاريخ اليوم مثل رفاقه .. كما أنه أمسك بقلمه وعلم بهذه العلامة على صدر الورقة .

كما هي مبينة في شكل (١)

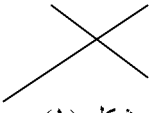

شكل (١)

ثالثاً : كرر المعلم إملاء الجملة على الجميع وهو يلاحظ ما سيحدثه هذا الطالب وإذا بالطالب يعلم علامة ثانية وواضحة عن الأولى حتى قطع جزءاً من الورقة من أثر ارتكاز القلم كما هو موضح في شكل (٢).

شكل (٢)

رابعاً : ومازال المعلم يتحلى بالصبر ، ويقوم بتوجيه هذا الابن ، ومعاملته برفق مع اللوم وكرر له الجملة ، وتركه هنيهة ثم تم المرور عليه فأوضح الطالب سلبيته التامة معلناً بقفل الصفحة كلها بالشطب كما هو موضح في شكل (٣).

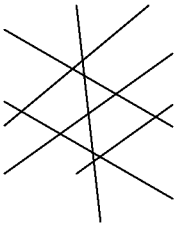

شكل (٣)

بالبحث عن المشكلة تبين الأسباب الآتية :

١- إنجاب الطفل بعد وصول الأب والأم لسن الكبر.

٢- عدم اهتمام الأسرة بالابن وإهماله وذلك كما تبين نظراً لكبر سنهم فلا هم يستطيعون تقويمه ولا هم يستطيعون إصلاحه.

٣- انشغال الأسرة عن هذا الابن ، وعدم معرفتهم ما يكنه في نفسه .. مما أدى إلى أنه كبت كل هذا بداخله فأحدث كل هذه العلامات تفسيراً وتعليلاً .. معبراً عما أصابه .

٤- كثرة الترفيه مع عدم المراعاة والتوجيه المستمر وكذلك التقويم المستمر.

٥- إعطاء الابن حرية الرأي والتصرف الحر في المواقف الخطيرة التي لا تناسب مستواه السني دون تقومه أثناء المواقف التعليمية والطبيعية .

خطة العلاج :

(المعلـــــم):

التحلي بالصبر في معاملته مع التلميذ والعمل على تلبية رغباته بالتدريج بين الحين ، والحين .

(الأخصائي الاجتماعي):

وضع الطالب تحت منظار الرعاية الصحية والنفسية ، والاتصال بولي أمره والاهتمام به .

(المشرف على النشاط التربوي):

دمجه مع زملائه بطريقة تربوية وإدخاله في بعض الأنشطة ومنها : النشاط الاجتماعي ، جماعة التربية الاجتماعية ، جماعة التربية الرياضية .

(الوالدين)

التوازن في إعطاء حقوق الابن ورعايته وتوجيهه التوجيه الصحيح في الوقت المناسب .

أنواع الأنشطة المدرسية

ولدراسة الأنشطة ينبغي معرفة أنواعها الأساسية ودراسة أفرع تلك الأنشطة بأنواعها المختلفة في الميدان التعليمي فالأنشطة المدرسية نوعان أساسيان :

١- أنشطة على مستوى الفصل .

٢- أنشطة على مستوى المدرسة .

(١) الأنشطة المدرسية على مستوى الفصل :

ويتم تقسيمها على النحو التالي :

أ- جماعة تقوم بالنشاط العلمي .

ب-جماعة تقوم بالنشاط الصحافي .

ت-جماعة تقوم بالنشاط الخطابي البليغ .

ث-جماعة الموارد وتوزيعها على الأنشطة .

ج- جماعة تقوم بتجميل الفصل .

وتعتبر هذه الأنشطة تابعة لدور الاتحادات الطلابية على مستوى الفصل وباقي المستويات يقوم بالإشراف عليها السيد رائد الفصل ، والذي يقوم بدوره تجاه تقسيم فصله إلى هذه المجموعات السابقة بحيث يتبادل مواقعها خلال الشهر حتى يصيب كل طالب على مستوى الفصل دوره التربوي المفيد .

أفرع الأنشطة التربوية المصاحبة للمواد الدراسية على مستوى المدرسة

أولاً : النشاط الديني :

وعن طريقه يتم الإقتداء بسيدنا محمد ﷺ لأنه هو المعلم الأول الذي علم البشرية جمعاء .. وعندما يقوم المعلم بدوره التربوي في هذا النشاط يكتسب الطلاب توجيهات هامة جداً تفيده في حياته وبعد مماته فعلى طريقه : أي (النشاط الديني) يتعلم الطلاب كيفية تطبيق أركان الوضوء الصحيح في مصلى المدرسة ، وكذلك كيفية أركان الصلاة الصحيحة ؛ وعن طريقه يتعلم الطلاب كيفية حفظ الآيات القرآنية عن طريق الترتيل الجيد ، وذلك للاشتراك في نشاط الإذاعة الصباحية ، والاشتراك في المسابقات الدينية ، والندوات وكذلك التطبع بما هو خير من سلوكيات أخلاقية ، وعندما يتفاعل المعلم مع طلابه في هذا النشاط في الميدان التعليمي يتعلم الطلاب كيفية حفظ الأمانة والصدق والمحافظة على المجتمع ، وحبه ، والدفاع عنه ، ومعرفة حقيقة العبادة والبعد كل البعد عن الخرافات والخزعبلات التي تصيب بعض البيئات .

ثانياً : اللغة العربية :

وهي لغة التفاهم وأداء التعبير عن المعاني ، وهي لغة القرآن الكريم .. فلا غنى عن تنفيذ نشاطها على الإطلاق ، وذلك من أجل المهام الآتية :

١- تعلم القراءة العربية الصحيحة ودراسة كيفية مخارج الحروف من مخارجها الصحيحة .. والتدريب على كيفية الفهم ، وكيفية الإجابة عن الأسئلة بطرق مختلفة .

٢- معرفة كيفية التحدث مع الغير باللغة العربية الفصحى .

٣- تعلم الكتابة الصحيحة وفهم قواعد الإملاء وفهم قواعد الخط وتنفيذها .

٤- تطبيق الأسلوب اللغوي الفصيح في المواد الأخرى .

٥- مادة اللغة العربية هي اللغة الأساسية للإنسان وبدونها لا يستطيع الإنسان منا الوصول إلى طموحاته ويكون أحياناً عاجزاً لا يستطيع التعبير عن رغباته أو مهاراته وذلك عن طريق الرسائل وخلافها .

٦- كلنا عرب يجب علينا الاهتمام بلغتنا والاعتزاز بها .

ثالثاً : الرياضيات :

يقال أنه كما أن للغة معاني للتفاهم وأن الكلمات تتكون من حروف .. فإن الأرقام أرواح لتلك الحروف ، كما قال علماء الفلك ، ولذلك يجب ألا تهمل مادة الرياضيات نشاطها وذلك :

- لدراسة مدى الاستعداد الذكائي والعقلي والوجداني لدى الطلاب .
- تحديد مدى القدرات الفكرية المحددة في الوقت والمكان لإظهار مدى التفاعل المرجو منه إنتاج مادي ، وأدبي .
- استخدام حسابات البيئة المدرسية كالمقصف مثلاً للاستفادة منها عند مواجهة المواقف والحقائق .
- الثقة بالنفس والاعتماد عليها أثناء الحسابات .
- عرض بعض المسائل من البيئة حتى تكون تطبيقاً شاملاً ومفيداً .

- معرفة النظام التقليدي ، والحديث ، والمقارنة بينهما .
- ترجمة الأرقام إلى ألفاظ تقرأ بالعربية .
- التدريب على تركيب مسائل لفظية .

رابعاً : العلوم :

إن المنهج التعليمي الصحيح هو الذي يبني على استنتاج الحقائق من خلال الممارسة والتجارب ، وليس بحفظ النتائج ولذلك ينبغي تنفيذ نشاط مادة العلوم في التعرف على التجارب العملية والعلمية للضروريات التي يحتاج معرفتها كل طالب ليعرف بذلك الآتي :

- التعرف على حالة الجو .
- التعرف على البيئة والإفادة من النفايات .
- التعرف على أنواع الروافع .
- التعرف على جسم الإنسان .
- معرفة كيفية قياس درجة حرارة شخص مريض بواسطة (الترمومتر).
- ترسيخ مبدأ التحام التجارب العلمية بمصادر المعلومات والتدريب على البحث في المراجع المبسطة .
- دراسة التجارب المبسطة في الدوائر الكهربية .
- التعرف على الإنسان الآلي منه ما يعمل بالصوت وما يعمل بالأشعة تحت الحمراء وما يعمل باقتفاء الأثر .

خامساً : اللغة الإنجليزية في مصر :

إيماناً بأن اللغة العربية لها دورها الهام جداً وذلك لأنها لغة القرآن الكريم ولغة التفاهم بين الشعوب المختلفة .. وأن اللغة العربية هي اللغة الأساسية في العالم

العربي فمن أجل النهوض بمستوى التعليم في مصر ومن أجل تنمية الحاجات الوجدانية والاجتماعية والعقلية ومن أجل المتطلبات الهامة للأمن القومي فيجب الاهتمام بتعليم اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى كي يتعايش كل منا مع المواقف والمناسبات التي يتعرض لها ، ولتحقيق ذلك يجب الاهتمام بالنشاط الخاص بالمادة والاهتمام بالأهداف العامة الآتية :-

١- تنمية القيم الروحية والاجتماعية والأخلاقية مثل (التسامح ، والتعاون، وإدراك حقوق الإنسان والعمل الجماعي والتعليمي التعاوني ومشكلات البيئة).

٢- توسيع مدارك المتعلم عن طريق التعرض للغات والثقافات الأجنبية من أجل فهم أفضل للثقافة القومية .

٣- مساعدة الدارسين على كيفية التعامل مع مظاهر التقدم العلمي والتكنولوجي .

٤- تعريف الدارسين بمجموعة كافية من استراتيجيات التعلم الفعالة مثل حل المشكلات – التفكير الإبداعي – التعليم بالاكتشاف – القراءة الناقدة.. الخ.

٥- تمكين الدارسين من الوصول إلى مستوى مقبول كاف من القدرة على الاتصال باستخدام اللغة الأجنبية .

ونظراً لأهمية تنفيذ نشاط مادة اللغة الإنجليزية يجب معرفة الأهداف الخاصة من تدريس هذه المادة ، وهي كالآتي :

١- مهارة الاستماع :

أ- التمييز بين اللغة العربية والإنجليزية واللغات الأخرى .

ب- التعرف على الأصول المستخدمة في اللغة الإنجليزية والأرقام .

جـ - تنفيذ التعليمات الشفوية البسيطة التي تستخدم في حجرة الدراسة مثل : قف ، اجلس / ... الخ وكذلك فهم الأسئلة التي تتعلق بشخصه .

د- فهم ووصف الأشياء البسيطة والألوان الرئيسية .

هـ - فهم وتحديد الوقت بالساعة ونصف الساعة عند السؤال عن ذلك .

٢- مهارة التحدث والاتصال الشفوي :

أ- نطق الحروف بطريقة صحيحة والحروف الساكنة المتتابعة ، وكذلك الأصوات الأخرى التي قد تشكل صعوبة في النطق .

ب- معرفة كيف يحيي الآخرين و يستأذن منهم عند الانصراف .

ج- حفظ الأغاني والأناشيد بالاشتراك مع الزملاء وبالطريقة الفردية .

د- إعطاء معلومات عن النفس (الاسم ، العمر ، العنوان .. الخ).

هـ - القدرة على تسمية الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة .

و- الاشتراك في حوار بسيط وقصير .

ز- القدرة على وصف الأشياء المألوفة .

ح- تحديد الوقت بالساعة .

ط- تسمية الألوان ووصف الأشكال البسيطة .

ك- التحدث عن فصول وشهور السنة .

ل – القدرة على وصف الأفعال البسيطة والأنشطة داخل الفصل .

٣- مهارة القراءة :

أ- التعرف على الصلة بين الصوت والحرف الذي يرمز إليه .

ب- قراءة الأرقام .

ج- قراءة أسماء الزملاء في الفصل .

د- قراءة المفردات الهامة في الموضوعات التي تدرس .

هـ- قراءة القوائم في مواقف معينة مثل (التسوق وقائمة الطعام .. الخ).

و- قراءة الجمل البسطة التي تصف بعض الموضوعات المألوفة .

٤- مهارة الكتابة :

أ- كتابة الحروف الهجائية الكبيرة والصغيرة متبعاً طريقة الكتابة من اليسار إلى اليمين .

ب- كتابة الأرقام .

ج- كتابة الأسماء وأسماء الأقران والأصدقاء .

د- نسخ المفردات الهامة بطريقة واضحة جميلة .

هـ - نسخ الرسائل والقوائم القصيرة بطريقة واضحة .

و- استخدام الحروف غير المتشابكة في الكتابة .

٥- مهارة الخط :

تنبغي تحسين الخط وتوضيح قواعده خاصة أثناء المراسلات أو كتابة العناوين .

سادساً : المكتبة :

إن من الأنشطة الهامة التي تؤدي إلى ثقل التلميذ وتقوية إدراكه للمواد الدراسية النشاط الذي يؤدي عن طريق المكتبة لأنها كما يعلم الجميع جديرة بتقديم الخدمات الأساسية الآتية :

١- خدمات الإرشاد القرائي للأطفال وللكبار المعنيين بالطفل ورعايته .

٢- الخدمات المرجعية للأطفال والكبار ، مثل استخدام مجموعة المراجع العامة والملفات الرأسية (أرشيف المعلومات) والاستعارات الخارجية.

٣- استخدام فهرس المكتبة ، واكتساب المهارات اللازمة للبحث فيه .

٤- إتاحة الوقت الكافي للأطفال لتصفح الكتب ، والدراسة كنشاط ذاتي مستقل.

٥- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية ، ومشاهدة عروض الشرائح والشرائح الفيلمية ، ومشاهدة التسجيلات المرئية (الفيديو) كنشاط جماعي وفردي .

٦- الأنشطة الفنية والأشغال اليدوية كميل ودافع فردي .

٧- الحاسبات الدقيقة ، واستخدامها ، وتعلمها .

٨- المداولات والمناقشات مع الزملاء ، والعاملين بالمكتبة والآباء والمعلمين عن المواد القرائية الترفيهية .

٩- مساعدة الأطفال للأطفال الآخرين عند استخدامهم لمجموعات المواد أو الفهرس ، أو الأجهزة .

١٠- طلب المعلومات عن المواد التي لا تتوافر ضمن مجموعات المواد بالمكتبة وتقديم طلبات حجز المواد .

المكتبات المدرسية

١- مكتبة رياض الأطفال :

١. وتحقق مكتبة رياض الأطفال الأهداف الآتية :

أ- توفير الكتب وبقية المواد المكتبية الأخرى الملائمة لاحتياجات الأطفال .

ب- تشجيع الأطفال على عقد ألفة محببة بينهم وبين عالم المطبوعات .

ت- إكساب الأطفال عادة ارتياد المكتبة واستخدام مصادرها ومواردها .

ث- تهيئة الطفل للقراءة عن طريق تعرفه على عالم الكتب .

ج- تعريف الطفل ببعض الإجراءات المكتبية السهلة .

ح- إشباع حاجة الطفل للاستطلاع .

خ- تكوين العادات الاجتماعية الصالحة مثل التعاون واحترام حقوق ملكية الغير.

د- نشر بعض المفاهيم مثل النظافة والصحة والتغذية السليمة عن طريق القصص والكتب .

ذ- تعويد الأطفال حسن الاستماع عند القراءة الجهرية ورواية القصص .

٢- المكتبة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي :

يهدف التعليم الأساسي إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم ، وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية التي تتفق وظروف البيئات المختلفة . بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الأساسي أن يواصل تعليمه في مرحلة أعلى أو أن يواجه الحياة بعد تدريب مهني مكثف وذلك من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطناً منتجاً في بيئته ومجتمعه.

وترتبط المكتبة سواء بالحلقة الابتدائية أم بالحلقة الإعدادية من التعليم الأساسي بهذه الأهداف ارتباطاً وثيقاً ، حيث يمكنها الإسهام المباشر في تحقيقها، خاصة فيما يتعلق بتزويد التلاميذ بالقيم والسلوكيات والمعارف فضلاً عن اكتسابهم مهارات التعليم الذاتي عن طريق التربية المكتبية وغرس وتدعيم عادة القراءة والإطلاع لديهم .

ومن الأمور المسلم بها أن التعود على القراءة من الطفولة بغرس حب القراءة والإطلاع لدى الأطفال ، ويكون في النهاية المجتمع القاريء والمطلع الذي يتمسك بالقراءة كوسيلة من أهم وسائل تحقيق التنمية الذاتية من خلال أطوار الحياة المختلفة ، ومن جملة هؤلاء المواطنين يتكون المجتمع القاريء الذي يقود الحياة العملية والثقافية ويطورها ويثريها . ويمكن القول أن تحقيق ذلك يسد باباً من أبواب انتشار الأمية ، ويوفر الكثير من النفقات التي تبذل لمحوها . إذ من المعروف أن من أهم أسباب الارتداد للأمية عدم وجود المواد القرائية المناسبة لمتابعة القراءة علاوة على عدم قدرة الأطفال على الحصول عليها بفرض توافرها نظراً لارتفاع ثمنها من ناحية ولعدم قدرة الكثيرين على إيجاد مورد ثابت للتزود بالكتب المناسبة حيث يستطع الطفل الانتقاء منها طبقاً لميوله وقدراته من ناحية أخرى .

ومن المباديء الأساسية في تنمية الميل القرائي لدى الأطفال وفي غرس عادة القراءة في نفوسهم ، سهولة حصولهم على الكتب . ومن الملاحظ أن الطفل الذي يبذل جهداً كبيراً في الحصول على الكتب ولا يتيسر له قراءة الكافي منها ، ستقف مهارته القرائية نتيجة لذلك – عند حد معين لا يتعداه وهو بذلك يختلف عن الطفل الذي ييسر له اتصال ثابت ومنظم ودائم بالكتب الجيدة .

أهداف الخدمات المكتبية المدرسية للأطفال :

- مساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها في النواحي التعليمية والتربوية وهو غرض تعليمي تربوي في المقام الأول حيث إنها توجد لتدعيم وتعميق الأهداف التعليمية والتربوية التي وضعتها المؤسسات التعليمية، ويقاس مدى جودتها بمدى فاعليتها في تحقيق أغراض البرنامج التعليمي ، ولقد وضعت كثير من الهيئات

أهدافاً متعددة ومتنوعة للمكتبات المدرسية ، واستناداً إلى بعض المصادر المكتبية يمكن ذلك الأهداف التالية كأهداف متعارف عليها بين العاملين في المكتبات المدرسية :-

١- خدمة التكامل في المناهج عن طريق إذابة الحواجز التقليدي بين المقررات الدراسية وإثرائها بمزيد من المعرفة .

٢- توفير الكتب والمراجع وغيرها من المواد التعليمية المختلفة التي تحتاج إليها المناهج الدراسية ومختلف أوجه النشاط التربوي بالمدرسة .

٣- غرس عادة القراءة والإطلاع لدى التلاميذ وتنمية قدراتهم القرائية .

٤- تنمية المهارات اللازمة لاستخدام الكتب والمكتبات استخداماً صحيحاً وفعالاً .

٥- تنمية عادة البحث الفردي لدى التلاميذ واستخدام المواد المطبوعة كمصادر للمعلومات .

٦- مساعدة التلاميذ على تكوين مجال ترحيب من الاهتمامات ذات الشأن عن طريق منحهم فرص مناقشة الكتب والإسهام الجدي في تكوين خبراتهم واهتماماتهم القرائية .

٧- تشجيع التعليم مدى الحياة عن طريق الاستفادة الدائمة بمصادر المكتبة .

٨- تنمية الاتجاهات والقيم الاجتماعية المرغوبة من خلال الأنشطة المكتبية المتنوعة .

٩- إكساب التلاميذ الخبرات الجمالية وتنمية قدراتهم على تقدير الفنون والآداب وحسن تذوقها والاستمتاع بها .

١٠- خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة عن طريق المهرجانات .

البرامج والأنشطة الهامة التي تقوم بها المكتبة :

يقصد ببرامج الأنشطة ، الأنشطة الثقافية والتربوية والفنية التي تقوم بها المكتبة سواء كانت عامة أو مدرسية ، لتوسيع نطاق الاستفادة من خدمتها ، وتعميق خبرات الأطفال وتدعيمها نحو القراءة ، وإكساب الأطفال خبرات ثقافية وفنية متنوعة فضلاً عن التوعية بالأحداث الجارية وبالمشكلات القومية والبيئية ويمثل النشاط المكتبي القاعدة الأساسية لكثير من الخبرات التي يمكن إكسابها للأطفال إذن من المعروف أن الأطفال يتعلمون عن طريق الخبرة . وللخبرة أثرها الذي لا ينكر على التعليم والتدريب . وعندما نبحث عن الخبرات التي تهيئها المكتبة للأطفال ، فإننا نتوصل إلى نماذج متعددة للنشاط . وتعد الأنشطة التالية مناسبة تماماً للمكتبة من ناحية والاستعدادات وقدرات الأطفال من ناحية أخرى .

١- ساعة القصة .

٢- مسرحية القصص .

٣- أندية القراءة .

٤- المحاضرات والندوات .

٥- المسابقات .

٦- الأنشطة الإذاعية والصحفية .

٧- معارض النشاط المكتبي .

ويمكن تناول كل نشاط من هذه البرامج فيما يلي :

١. ساعة القصة :

تتميز مكتبات الأطفال بنوع من النشاط لا نجده في أنواع المكتبات الأخرى ونعني به ساعة أو ما عرف برواية القصة ، ويعتمد في تنفيذها على قراءة قصة مختارة بعناية ، وبصوت معبر يجذب الأطفال إلى الاستماع ، و يتيح لهم القدرة على التخيل ومن الأهداف التي يسعى إخصائيو مكتبات الأطفال إلى تحقيقها من ساعة القصة الأهداف التالية :

- تقديم التراث الأدبي والشعبي للأطفال بطريقة جذابة .
- توفير خبرات جمالية وتذوقية للأطفال .
- تطوير مهارات الاستماع ، وزيادة المفردات اللغوية لدى الأطفال .
- توفير الفرص لتدريب الأطفال على الخيال .

وهناك العديد من الشروط الواجب توافرها في القصة الجيدة التي تقدم من خلال ساعة القصة منها ما يلي :

- أن يكون أسلوبها سائغاً يفهمه التلاميذ بغير مشقة أو عناء .
- أن تتوفر فيها عناصر التشويق كالجدة والطرافة والخيال والحركة .
- أن تكون ملائمة لمستوى الأطفال من حيث الموضوع واللغة .
- أن يكون لها مغزى تهذيبي .
- أن يراعى في طولها مناسبة الزمن المخصص لقراءتها .

ومن الخبرات والمهارات التي يجب إكسابها للأطفال بعد قراءة القصة أو الاستماع إليها ما يلي :

- استخلاص الحقائق من القصة .
- التعرف على الأسماء الواردة بها .
- التعرف على المفردات اللغوية الجديدة التي وردت بها .
- تقييم القصة هل تصلح لأن تكون ضمن مجموعة القصص المختارة التي تحفظ للرجوع إليها .

٢- مسرحية القصص :

يقصد بمسرحية القصص إعدادها دراميـاً بشكل يسمح بتمثيلها ويتيح التمثيل فرص التعبير الفني لكثير من الأطفال ، وكثيراً ما تؤخذ التمثيليات التي يعدها ويقدمها الأطفال بمعاونة أمين المكتبة من القصص المحببة لهم فتتألف مجموعة منهم لقراءة القصة قراءة واعية متأنية وتناقش أحداثها المتعة المثيرة لاختيار الأجزاء التي تمثل منها ثم يعدونها دراميـاً ويوزعون أدوارها عليهم ويقومون بتمثيلها أمام زملائهم .

٢- أندية القراءة :

أندية القراءة من الأنشطة المتميزة للمكتبات سواء أكانت عامة أم مدرسة ولديها خبرة واضحة كافية ، خاصة بالنسبة لأندية القراءة الصيفية التي تعد لأطفال سن المدرسة ولعل أبرز مثال عليها (مهرجان القراءة للجميع) في مصر الذي بدأ تنفيذه خلال صيف عام ١٩٩١ وشاركت فيه جميع المكتبات العامة والمدرسية ، ولقد حقق نتائج باهرة في إقبال الأطفال على المكتبات ، وزيادة أعداد المسجلين فيها وتتضاعف الاستعارات الخارجية ، ويمكن تحديد الأهداف التالية لأندية القراءة :

- إتاحة الفرص الكافية والمتعددة للأطفال لتطوير مهاراتهم القرائية والارتفاع بمستواها .
- تقديم الأطفال لمجال فسيح من المواد المكتبية المتنوعة .
- تأصيل عادة القراءة كنشاط ممتع خلال وقت الفراغ .
- إنشاء علاقة دائمة مع الأطفال الذين سيواصلون التردد على المكتبة بعد انتهاء العطلة الصيفية .

٤-المحاضرات والندوات :

تعد المحاضرات والندوات من الوسائل الهامة التي تتبعها المكتبات في مجال النشاط الثقافي والإعلامي إذ عن طريقها يمكن إثارة الاهتمام بقضية من قضايا الساعة وبالأحداث الجارية ، أو بمناسبة من المناسبات الدينية أو القومية أو المحلية وما إلى ذلك من الموضوعات التي يرغب في توعية الأطفال بها ولا يخفي ما لهذه المحاضرات والندوات من أهمية في التكوين الثقافي العام للتلاميذ من حيث تدريبهم وتعويدهم على الإيضاحيات والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة- مما يعودهم على النقد الواعي والموازنة بين الأفكار على أساس من الاقتناع .

وعلى ذلك فإن المكتبات تعطي أهمية خاصة لبرنامج المحاضرات والندوات فتعد خطة عامة على مدار السنة تراعي فيها المناسبات المختلفة والأحداث الجارية وتدعو المختصين للاشتراك في الندوات أو إلقاء المحاضرات ومما لاشك فيه أن المحاضرات والندوات إذا أحسن اختيار موضوعاتها وأحسن اختيار المشاركين فيها تسهم في تنمية المعارف العامة لدى الأطفال وتحيطهم علما بموضوعات شتى خارج نطاق المقررات الدراسية وتدريبهم على أسلوب المناقشة وكيفية التعبير عن الأفكار والآراء بوضوح وسلاسة فضلاً عن احترام أفكار وآراء الآخرين .

٥- المسابقات :

للمسابقات أهمية خاصة في مكتبات الأطفال وتتعدد أشكالها وأنواعها حتى يختار الأطفال منها وفقاً لمعاييرهم واستعداداتهم وقدراتهم وبصورة تبرز مواهبهم ومهاراتهم فمنها مسابقات القراءة الحرة التي تعتمد على القراءة والتلخيص ونقد الكتاب . ومنها مسابقات التحدث والمقالات في أي موضوع من الموضوعات التي تهم الأطفال ومنها مسابقات أرشيف المعلومات أو الألبومات التي يجمع فيها الأطفال الصور والرسوم والتعليقات والمعلومات والخرائط عن موضوع معين . وتهدف المسابقات إلى تحقيق الأغراض التالية :

- غرس عادة القراءة والإطلاع لدى الأطفال .
- استخدام مصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبة استخداماً وظيفياً للحصول على المعلومات من مصادر متعددة .
- إثراء معلومات الأطفال وتزويدهم بالمهارات المكتبية التي تيسر لهم الاستخدام المثمر للمكتبة مجموعاتها لتأصيل عادة البحث الفردي .
- توعية الأطفال بالنواحي الدينية والقومية والاجتماعية والاقتصادية والأحداث الجارية والقضايا المعاصرة .
- إثارة روح التنافس الشريف بين الأطفال .
- ترشيد قراءات الأطفال وتوجيههم نحو القراءة الواعية .

٦- الأنشطة الإذاعية والصحفية :

تتميز الأنشطة الإذاعية والصحفية بالمدارس بالتنوع والابتكار وبالنسبة للإذاعة المدرسية فقد جرت العادة بأن يبدأ طابور الصباح في المدرسة بإذاعة

داخلية تستغرق من عشر دقائق إلى خمس عشرة دقيقة ، وعادة ما يسند إلى أمين المكتبة الإشراف على المواد المذاعة التي تعتمد في مجملها على قراءات الأطفال بالمكتبة ويمكن الاستفادة من هذه الإذاعة في الدعوة إلى المكتبة وخدماتها وعرض المواد الجديدة التي وصلت إليها ومن الواجب أن يقوم الأطفال أنفسهم بإعداد وإذاعة المواد المختارة .

أما بالنسبة للصحافة فهي من أهم وسائل التثقيف وأبعدها أثراً في تكوين شخصية الطفل والكشف عن مواهبه المبكرة وتنميتها وهي منبر يتبارى فيه الأطفال على حسن التعبير بالكلمة والصورة والرسم وهي فوق ذلك كله أداة فعالة في تحقيق أهداف المكتبة ولا يمكن لأمين المكتبة إغفال دور الصحافة المدرسية في سبيل دعم الخدمة المكتبية وتنقسم الصحف التي يعدها الأطفال إلى نوعين : مخطوط ومطبوع ويصدر النوع الأول من نسخة واحدة تسمى صحيفة الحائط التي تعلق على جدران المكتبة أو توضع في لوحة الإعلانات أما النوع الثاني وهو المطبوع فيطبع بوسائل مختلفة .

ويمكن القول أن الأنشطة الإذاعية والصحفية التي تتم داخل المدرسة تعتمد في كثير من موادها على المكتبة ومصادرها كما أنها المرآة التي تعكس كل ما يدور في المجتمع المدرسي والمنبر الذي تعرض عليه كل الآراء وتكون همزة الوصل بين أفراد الأسرة المدرسية ، ويجب أن تقوم المكتبة بالمشاركة فيها ، بل يجب عليها أن تكون لها صحيفة حائط خاصة بها تعد شهريا أو كل أسبوعين ، ويقوم بتحريرها جماعة أصدقاء المكتبة .

٧- معارض النشاط المكتبي :

تقوم كثير من المكتبات بإعداد معارض للأنشطة الثقافية والتعليمية والتربوية النابعة من المكتبة أو التي أسهمت المكتبة في أدائها وتحقيق أهدافها ، وقد تكون هذه المعارض سنوية أو تقام للاحتفال بمناسبة من المناسبات ، وتعد هذه المعارض مجالاً هاماً في سبيل الدعوة إلى المكتبة والتوعية بخدماتها وأنشطتها فضلاً عن عرض لأهم إنجازاتها وإنتاجها في المجالات الثقافية والتربوية كافة ، ويجب على أمين المكتبة أن يحدد الهدف من المعرض تحديداً واضحاً ثم يقوم بإعداده بالاشتراك مع جماعة أصدقاء المكتبة ومدرس التربية الفنية بالمدرسة وهناك الكثير من المواد التي يمكن عرضها في معارض النشاط المكتبي :

- صور لنشاط المكتبة خلال العمل ، وكيف يقوم الأطفال بالقراءة والإطلاع والبحث وكيف يسهمون في العمل بالمكتبة .
- عرض لبعض الكتب الجديدة أو النادرة أو غيرها من المواد التي تتصل بالمناسبة التي أقيم من أجلها المعرض .
- الملصقات التي تدعو إلى القراءة وإلى المعرفة وإلى استخدام مصادر المكتبة.
- استخدام الخرائط الجغرافية والتاريخية في ذكر بعض الحقائق والمعلومات عن الدينية .
- عرض صور وبيانات ومعلومات عن أهم أعلام الإقليم أو المدينة .
- عرض إحصاءات النشاط المكتبي ممثلة بيانياً بطريقة مبتكرة .
- عرض لبعض إنتاج الأطفال من ملخصات الكتب وألبومات مصورة وأرشيف معلومات وغير ذلك من الأنشطة الثقافية والتربوية المختلفة .

المكتبات ودورها

إن للمكتبة دور كبير في نجاح العملية التعليمية والتربوية حيث تساعد على النمو الفكري والثقافي وبمجرد التردد عليها ، واستعارة بعض الكتب والقصص منها فقد تنمي الإدراك والوعي للتمشي مع عصر التطوير .. فهي تجربة ناجحة لذلك يرجى الاهتمام بها وتنفيذ النشاط الخاص بها في الشتاء والصيف وذلك تنفيذاً للوظائف الأساسية للمكتبة المدرسية الآتية :-

١- تنوع المصادر التعليمية .

٢- تنمية عادة القراءة والإطلاع الحر .

٣- تنمية القدرات على التلخيصات المطلوبة والمفيدة .

٤- تدعيم المناهج ومساعدة الباحثين .

٥- الاشتراك في المسابقات لإكساب الطلاب خبرات متجددة .

٦- تنفيذ النشاط الصيفي ، وذلك بالمشاركة في مهرجان القراءة للجميع خلال العطلة الصيفية لخدمة البيئة وإتاحة الفرص الكافية للطلاب للتردد عليها والاستفادة من إمكاناتها المتوافرة في استثمار أوقات الفراغ في نشاط مفيد يعود بالنفع والفائدة ، وعندما ينفذ المشرف على جماعة أصدقاء المكتبة تعليماته واجتماعاته مع جماعته فهذا يؤدي إلى اكتساب معلومات وخبرات هامة جداً للطلاب تعودهم على الإطلاع الحر والتلخيصات الهامة والبحوث المفيدة التي تنفعهم في حياتهم المستقبلية ، فعن طريق المكتبة يتدرب الطلاب على كيفية تعليم أنفسهم ذاتياً فالمكتبة لها نشاط هام يجب الاهتمام به وتنفيذ دورها التربوي كنشاط تعليمي في حقل التعليم .

سادساً : التربية الزراعية :

إن الزراعة هي العامل الأساسي في الحياة .. عليها يعيش الإنسان ، والحيوان، والطير .. الخ .. بل وتقوم على أساسها جميع الصناعات حتى الآن .. فنعم الفلاح الذي يزرع الأرض ويزينها لنا بالخضرة الجميلة فإذا كان هذا الحديث عن الفلاح الذي يزرع الأرض فينبغي على كل من يدرِّسون المجال الزراعي الاهتمام بالنشاط الزراعي الهام ، ولنحول الجدب إلى جمال من الخضرة بفعل نبات الزينة ، وبذلك نشعر بقدرة الخالق (فالق الحب والنوى) فيجب علينا الاهتمام بالنشاط الزراعي على أن تشارك جماعة النشاط فيه بتزيين كل شبر بالخضرة الجميلة والاستفادة العامة بقول الرسول الكريم ﷺ :

(ما من مسلم يزرع زرعاً أو يغرس غرساً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة).

فالنشاط الزراعي هام جداً بالمدرسة ، وعليه تقوم التجارب العلمية والعملية مع معرفة طبيعة التربة ، والعمل على إعدادها والاستفادة من إنتاجها ، والقيام بجمع ثمرات الإنتاج الزراعي ووضعها في بؤرة الموعظة لقدرة الخالق وإعدادها لصناعة المواد الغذائية مثل : صناعة المربى والشراب وخلافه فحينئذ تعود بالفائدة.

سابعاً : الدراسات الاجتماعية :

إن نشاط مادة الدراسات الاجتماعية له دور هام ، وذلك بالمشاركة الإيجابية بمعالجة المشكلات التي تواجه المجتمع المدرسي في إيجابية وفعالية في هذا المجتمع، الذي يضم في المستقبل العديد من المشكلات من أبرزها مشكلة التلوث البيئي ، وبناء عليه فإن دور هذه الجماعة هام لأنه يقوم بتوعية وتربية أبناء هذا المجتمع

على حماية البيئة من كل ما يلوثها والصحة العامة للتلاميذ من نظافة للجسم والملبس والغذاء الصحيح والمناسب يحقق المقولة الشهيرة التي تقول :

(العقل السليم في الجسم السليم) ونظافة المدرسة ومرافقتها وفنائها بحيث تعطي انطباعاً للجمال يريح من يعيشون بها ويتعاملون معها .. وأيضاً فإن من دورها عمل مجلات الحائط التي تدعو دائماً إلى المحافظة على البيئة من التلوث ، ونشر العادات الصحية السليمة بين أفراد المجتمع المدرسي الذي هو قدوة للمجتمع بأسره .

ثامناً : التربية الرياضية :

" إن العقل السليم في الجسم السليم "

لا يوجد عقل سليم إلا إذا كان الجسم سليماً ، ويقول الفاروق عمر ﷺ :

" علموا أولادكم الرماية ، والسباحة ، و ركوب الخيل "

فهذا دليل قاطع على معرفة أهمية النشاط الرياضي وقيمته فعن طريقه تعالج بعض المشكلات النفسية والجسمية لدى الطلاب فإن الهدف الأصلي من النشاط الرياضي هو المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد ومواطنين مسئولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية ؛ ومن أجل ذلك أيضاً تنفيذ الواجبات التي تؤدي إلى مباديء روحانية وطاعة العقيدة . لذلك يقول الرسول الكريم ﷺ:

(المؤمن القوي خير وأحب عند الله من المؤمن الضعيف).

وليس ذلك للمصارعة والمشاكسة ولكن المؤمن القوي هو الذي يتغلب على تنفيذ غيظه ويتغلب على شهواته التي تخزيه ، ويكون غيوراً على دينه ، فعندما يقوم

المشرف على النشاط بدوره مع طلابه في الميدان التعليمي ، فقد يغير الطالب بعض ما قد أصابه من فتور ويجدد نشاطه فيواصل يومه الدراسي بحيوية واشتياق وعندما يشترك الطالب في المسابقات الرياضية – يثبت عن ذلك شخصيته وسمعته بما قدرت له الدولة ذلك.

الكشافة

الكشافة لها دور هام جداً فهي تؤدي طابعاً إيجابياً لدى المتعلمين يؤدي أيضاً إلى تجمعهم وتعاونهم.

الغرض من دور الكشافة :

تنمية الشباب ليحقق أقصى قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد ومواطنين مسئولين في المجتمعات المحلية والقومية والعالمية .

المباديء الهامة :

تقوم الحركة الكشفية الهامة بالالتزام بالطاعة نحو الله تعالى وطاعة العقيدة، والولاء للوطن وتعزيز السلام والصداقة والتفاهم الهام محلياً وقومياً وعالمياً وكذلك المشاركة في تنمية المجتمع مع التقدير والاحترام لكرامة الإنسان لتكامل عالم الطبيعة .

الواجب نحو الشخص (ذاته):

مسئولية كل شخص عن الاهتمام بذاته وتنمية قدراته الالتزام بالوعد والقانون :-

فمثلاً الالتزام في الحركة الكشفية بوعد وقانون كشفين يعكسان بالصيغة الملائمة ثقافة وحضارة كل هيئة كشفية قومية والتي تنال موافقة المنظمة الكشفية العالمية بالواجب نحو الله والواجب نحو الآخرين والواجب نحو الذات .

الطريقة :

الطريقة الكشفية هي نظام تربية ذاتية وتدريجية من خلال :-

- وعد وقانون التعليم بالممارسة .
- العضوية في جماعات صغيرة (مثل الطلائع) تتضمن بطريقة تدريجية . وبإشارات الكبار واكتشاف وقبول المسئولية والتدريب على الحكم الذاتي وذلك بغية تنمية الشخصية والكفاءة والاعتماد على النفس والقدرة على التعاون والقيادة.
- برامج متدرجة ومثيرة تتضمن أنشطة متنوعة تقوم على اهتمامات المشتركين وتشمل الألعاب والمهارات المفيدة والخدمات للمجتمع ويمارس الجزء الأكبر من هذه الأنشطة في الخلاء وبين أحضان الطبيعة .

التسجيل والسجلات في الحركة الكشفية

ينبغي أن يكون هناك سجلات خاصة بالنشاط الكشافي تراعي فيه الدقة والنظام بحيث يدل على مستوى الفريق بأفراده وتكون المحاضرات دليلاً واضحاً للنشاط .

أنواع السجلات :

١- سجلات الفرقة (تشمل):

أ- سجل اجتماعات الفرقة .

ب- سجل اجتماعات مجلس الشرف .

ج- سجل المعسكرات .

د- سجل الرحلات.

هـ- سجل الخدمات العامة .

و- سجل العهدة .

ز- سجل المكتبة .

ح- سجل الصندوق .

ط- سجل الهوايات .

ك- سجل التقدم الجماعي .

ل- ألبوم الصور.

م- لوحة الشرف .

ن- الدوسيهات .

ى – سجل الزيارات .

٢- سجلات الطليعة :

١- الاجتماعات .

٢- المعسكرات .

٣- خدمات الطليعة .

٤- رحلات الطليعة .

٥- مكتبة الطليعة .

٦- عهدة الطليعة.

٧- هوايات الأفراد.

٨- زيارات الطليعة .

٣- سجلات مجلس إدارة الفرقة :

ويشمل سجل اجتماعات مجلس إدارة الفرقة مدون بها الإطار العام لأنشطة الفريق وميزانيته .

وأخيراً يعودنا التسجيل على الجدية في العمل والدقة والبدء من حيث انتهينا والرجوع إليه وقت اللزوم لذا وجب الاهتمام والعناية به .

التقاليد والمشي في الحركة الكشفية

يميل الإنسان إلى التقليد في بناء شخصيته لذا تحيطه حركة الكشف مثل يقتدي به وقد زاغت في ذلك تطوير التقليد خلال مراحل النمو المختلفة : خيالي ، عاطفي ، إدراك ، حس القوى (من يقدر) ، البطولة ، المستوى ، الحكمة .

أنواع المثل :

أ- حسية . ب- معنوية .

أ- المثل الحسية : وتتمثل في :

القائـــــد : التعليم بالقدوة المثالية في السلوك والمظهر والثقافة ، وغزارة المعلومات .

عملـــــه : التدريب ، توثيق الصلة ، تقويم السلوك ، توجيه القدرات للوحدة الكشفية و(الفرقة) : توجيه ، تخطيط البرامج .

الرمـــــوز :المنديل ، رمز الطليعة ، علم الفرقة الكشفي، علم المحافظة ، علم الجمهورية ، أعلام الدول العربية .

المثل المعنويـة : يراعي تفاوت القدرات وكل إنسان معرض للفشل ولن يضرنا ذلك ما دمنا قد بذلنا جهدنا والفرد وحده هو المدرك لما يبذله من جهد بالثقة في النفس فعندما يعد بشرفه وينفذ وعده يثق فيه المجتمع وبالتالي يثق في نفسه بتدعيم الذاتية .

الـــوعـــــد : في أن أقدم : إيماناً إيجابياً

نحو الله : واجب القيام به ونشكره على نعمته علينا .

نحو الوطن : كما يعز عليك أن يضار أحد أفراد الأسرة الكبيرة .

القانـــــون :يكون لديه الاستعداد والتوجيه والتخطيط للعمل بالقانون .

١- *إذن الوعد والقانون* : من المثل المعنوية التي يجب أن يتحلى بها الكشاف إيماناً بها حيث أن يؤديها اختياراً وعن إيمان ودون إكراه .فإنها تؤدي من وعد مثالي لفرد مثالي .

٢- *الشعارات في الحركة* : طبقاً لتسلسلها : بذل الجهد – كن مستعداً – أفق واسع – خدمة عامة وهي تتطلب الآتي :

أ- سلوك اجتماعي (عن رغبة).

ب- مهارات (عن مقدرة).

ت- وطنية (عن ممارسة الوعد).

٣- *العلامات الكشفية* / تذكرة بالوعد ، بالتحية .

التقـــــاليـــــد

المظهـــر ،أهمية الظهور بالزي الرسمي / كيفية ارتدائه – وضع الشارات – مناسبة ارتدائه .

الاجتماعـات ، أساليب بداية ونهاية الاجتماعات (التحية) الهتاف / النشيد/ الصيحات / الحضور.

الحفـــــلات ،(دخول القائد/ الزي/ إيقاد النار/ الكلمات/ الختام).

المعسكـــرات،(المواعيد/ طابور العلم/ الملابس/ الدوري/ نهاية المعسكر).

المخيـــــــــم

خطوات إقامة المخيم : قبل / محل / بعد .

إن أهم شيء في المخيمات هي أنها عملية جماعية في حد ذاتها وأنها أساس الكثير من الأنشطة البرية والبحرية لتسلق الصخور والجبال – ويرى ٩٩٪ من الكشافين أن المخيمات نشاط اجتماعي من الدرجة الأولى – ولذا يجب أن تكون في مجموعة .

قبل المخيم ،أين تقم مخيمك وما هي الشروط الواجب توافرها في موقع المخيم :- إن المخيم ليس مجرد حياة صعبة قاسية – وإنما هو

مصدر متعة ولهو إلى جانب النواحي الثقافية والتربوية ويجب أن أوفر في المخيمات النقاط الآتية :

١- مياه صالحة للشرب .

٢- أخشاب تستعمل كوقود للطبخ والتدفئة .

٣- أن تكون الأرض مستوية ويمكن تصريف المياه منها بسهولة ومحمية من الرياح .

٤- تفضيل المكان ذي المناظر الطبيعية الجميلة .

الاستعـــداد ,القراءة وحدها لا تساعد على إقامة مخيم ناجح ولكن القاعدة التالية تمكنك من أن تبدأ بالنجاح :-

١- *المطواة أو السكين* : لا تلعب بها ، لا تنزعها من جرابها، لا تتركها ملقاة في أي مكان واحتراس منها .

٢- *البلطة* : ضرورية : للكشاف الذي يريد أن يعد طعاماً على نار الخشب – الشخص الذي يحمل البلطة مسئول عنها – تغطي البلطة في حالة عدم استعمالها – تحمل البلطة بالطريقة الصحيحة عند السير – لا ترمى مطلقاً .

٣- *منشار الشجيرات* : أفضل من البلطة لأنه لا يترك آثاراً من رقائق للخشب – تأكد أن أسنانه حادة ادهنه بالزيت باستمرار حتى لا يصدأ .

٤- *الأدوات* : سيكون لكل عشيرة ورهط من الأجهزة والأدوات تمكن أفرادها من الاستمتاع بالحياة الخلوية .

٥- *حقائب النوم* : أو أوعية الطعام.

محتويات حقيبتك :

لن أرهق نفسي في كتابة قائمة بما يجب أن تحتويه الحقيبة فقط سأقول ما قاله إدوار ستيرات هيرايت أحد رجال المخيمات المتميزين في أمريكا :- عندما تعود من معسكرات أفرغ محتويات حقيبتك في ثلاث مجموعات :-

المجموعة الأولى : تضم الأشياء التي احتجتها يومياً والثانية تضم الأشياء التي احتجتها بين حين وآخر والمجموعة الثالثة تضم الأشياء التي لم تستعملها على الإطلاق فإذا ذهبت إلى مخيمك بعد ذلك استبعد المجموعتين الأخيرتين في أثناء المخيم.

الوصول إلى المخيم :

أ- يجب أن تكون نظيفاً قبل الدخول إلى المخيم أو قبل أن تدق الباب تقدم نفسك بابتسامة وأدب : اختبر بنفسك مكان إقامة الخيام ومن أين ستحصل على الماء وأين تقيم دورة المياه إذا كان ذلك ضرورياً – اسأل المالك إذا كان لديه أية تعليمات أو أية مساعدة يمكنه القيام بها أثناء إقامتك بالمخيم.

ب- *نصب وفك الخيام* : يجب أن تكون متدرباً على ذلك في أرض فرقتك وذلك في جميع الظروف.

ت- *تنظيم موقع المخيم* : المطبخ تحت الريح بالنسبة لخيام النوم ودورات المياه من الأمور الجوهرة في المخيم ويجب أن تكون بعيدة عن آبار وينابيع المياه ويجب

أن تكون بعيدة عن المخيم وكذلك تبعد عن المطابخ بحوالي ٦٠- ١٠٠ م تحت الريح .

ث- *أنشطة المخيم* : ستشعر سعادة عظيمة لمجرد التخيم وعليك أن تخصص بعض الوقت للطبخ والتنظيف وترتيب الخيام ولجمع الخشب ولو أن هذه الأعمال لن تستغرق وقتاً طويلاً وفيما يلي :

الملاحظـــــــة ، بعض هذه الآراء : ملاحظة كل شيء يحيط بالمعسكر.

الأنشطـــــــة ، السباحة – صيد الأسماك – ألعاب القوى – زيارات مختلفة رسم خرائط – إيجاد مساحات المناطق .

الاكتشـــــــاف ، استكشاف المناطق المحيطة بالمعسكر على عدد ٣-٤ كم وإيجاد ارتفاعات التلال أو المآذن أو الأبراج ... الخ.

الأنشطة الكشفية ، تتبع الآثار – مشروعات الريادة – النماذج .

المشروعات : في الخدمة العامة : مساعدة المالك – صيد الأسماك لإعدادها للغذاء .

الأسباب التي تضطرك إلى إنهاء المخيم :-

رداءة الجو وهطول الأمطار بغزارة – مرض أحد الزملاء .

انتهـــاء المخيـــم ، اترك الموقع نظيفاً وكأنه لم يكن موقعاً لمخيم – اجمع العلب الصفيح وادفنها في الرمال – اردم الحفر وضع علامة مميزة على مواقع المراحيض (أرض غير نظيفة) - أطفأ النيران وادفن الرماد المتخلف – احتفظ بهيئتك نظيفاً مرتباً .

أخبر المالك برحيلك مقدماً وادعه ليرى الموقع واشكره .

بعـــد المخيـم ،أخبر زملاءك بما رأيته وفعلته .. حرر خطاب شكر للمالك في مدى ٢٤ ساعة من عودتك .. اكتب تقريراً عن مزايا وأوجه النقص في المخيم واقتراحاتك وقدمه لقائد الفرقة ليستفيد من خبرتك.

نظام تأهيل قائد الوحدة الكشفية

تعريف النظام

- هو مجموعة من الخطوات محددة الموعد والمدة تتناسب مع ظروف القائد وتتحاشى الملل والتكرار.
- تم تصميم هذا النظام للقائد الجديد الذي يزيد عمره عن ١٧ سنة وله رغبة للعمل كمساعد قائد أو قائد لأحد الوحدات الكشفية.

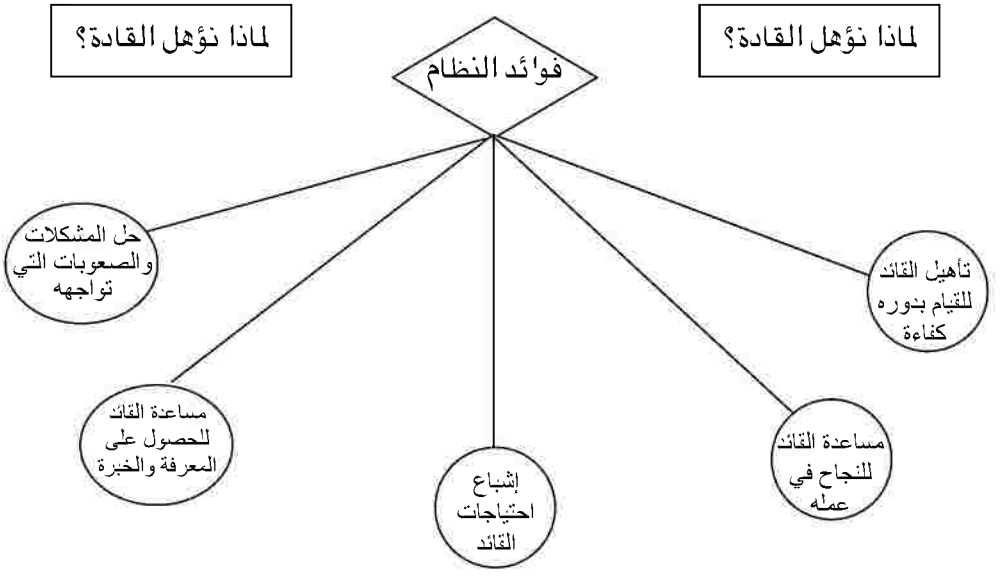

مباديء وضع نظام التاهيل القيادي لقادة الوحدات الكشفية

دور قائد الوحدة الكشفية (الفرقة)

نظام تاهيل قائد الوحدة الكشفية

العلاقات العامة :

بصفة الإنسان كائن حي وهذا الكائن لا يستطيع أن يعيش بمفرده في مجتمعه فكان لابد له من عدة علاقات سواء داخل مجتمعه الصغير أو بالتعاون مع المجتمعات الأخرى تظهر هذه العلاقات مع الشبكة الآتية :

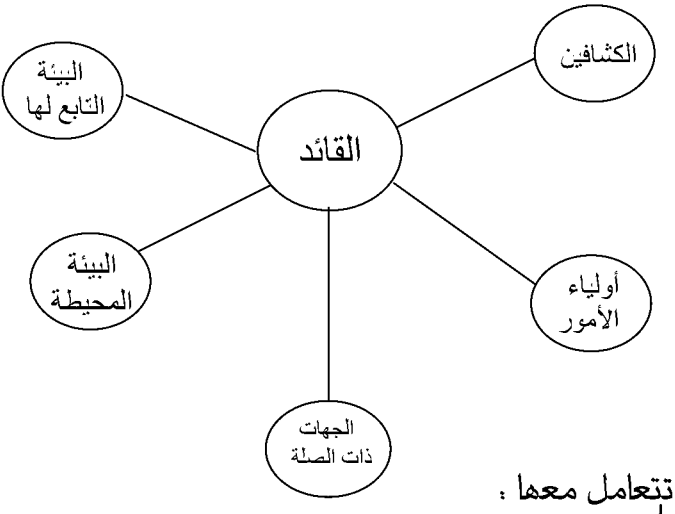

الهيئات التي تتعامل معها :

حكومية أهلية

ما يجب علينا معرفته :

١- ماذا تعمل هذه الهيئات.

٢- معرفة المسئولين عنها .

٣- أغراض وأهداف المؤسسة .

٤- طريقة تنفيذ الهيئة لسياستها .

ثم يجب علينا الآتي :

١- الاتصال بالمسئولين في هذه الهيئات .

٢- المساهمة في مشروعاتها .

٣- تقديم يد العون لها ومساعدتها في المناسبات المختلفة ومدها بالمتطوعين .

حاجات قائد الوحدة الكشفية

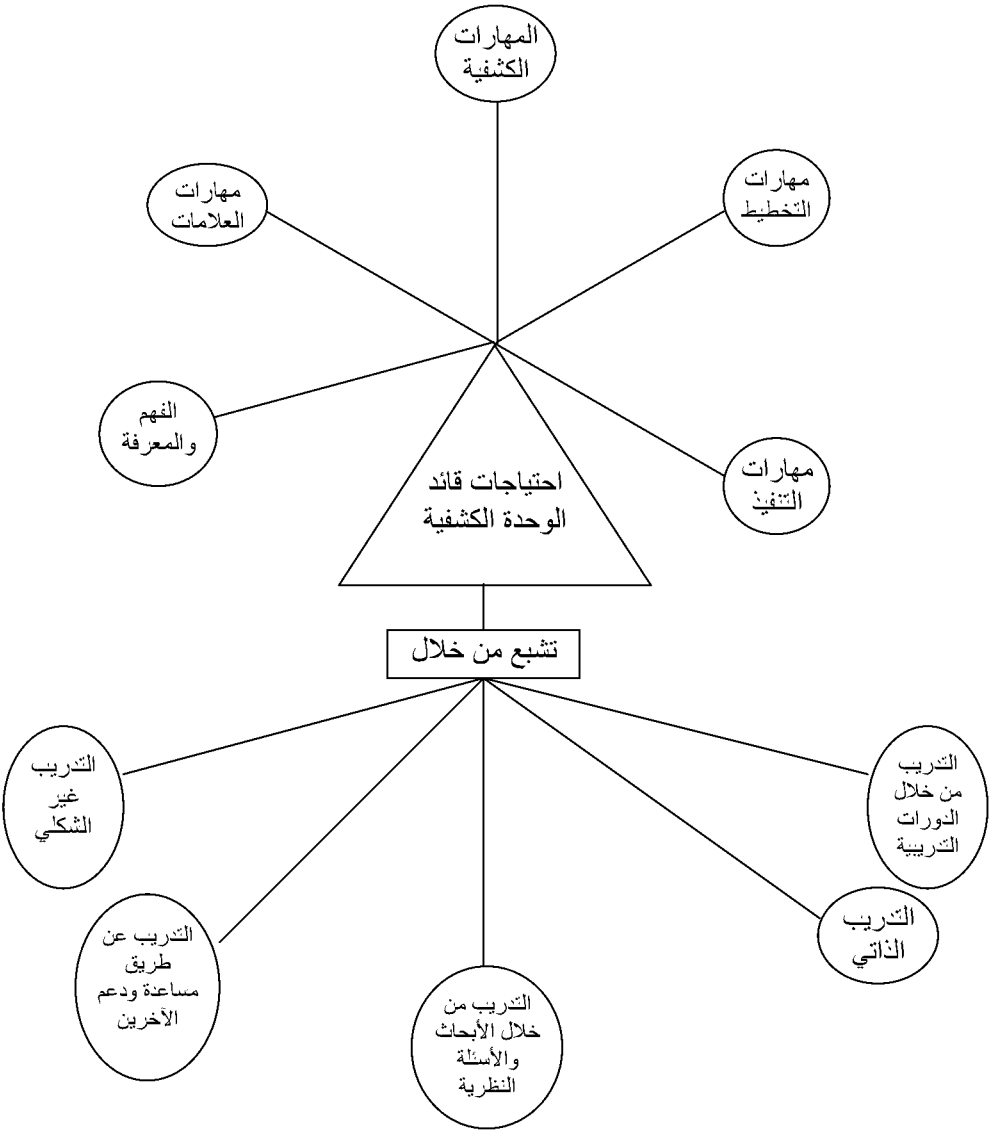

الهيكل التنظيمي للحركة الكشفية على المستوى المحلي

تاسعاً : الإذاعة المدرسية :

إن الإذاعة المدرسية وسيلة تعليمية ناجحة ويمكن استخدامها في كثير من المواد الدراسية ، وينبغي مراعاة ذلك في تنظيمها واختيار مادتها التي تتمثل فيها طرافة المادة وتنوع الثقافة مع التجديد والابتكار والتي تتمثل في :-

١- نشرة الأخبار :

وتتضمن طائفة من الأنباء العامة ، يقتبسها التلاميذ من الصحف المدرسية وطائفة من الأخبار المدرسية التي تخص المجتمع المدرسي والتي يستمدها التلاميذ من رواد الفصول أو عمداء الأسرة أو الأجهزة المدرسية المختلفة .

٢- التعليق على الأنباء:

ويستدعي هذا مهارة في النقد ، يعده بعض الطلبة ويراجعه أحد المشرفين لضبطه وتبرئته من الشطط والانحراف .

٣- التوجيهات المدرسية :

وهي التي تعلنها إدارة المدرسة وذلك لتحقيق الانضباط في اليوم الدراسي ، وتوجيه التلاميذ إلى السلوك الحميد .

ويمكن أن تصاغ هذه التوجيهات تحت عناوين مثيرة (مثل) : " يعجبني ولا يعجبني " أو" سلوكيات مرفوضة " أو " كيف تستذكر دروسك " ؟ والإعلان عن الندوات والمسابقات التي ترد من قبل الوزارة والتي تعلن عنها إدارة المدرسة .

٤- برير الطلبة :

ويشمل الأسئلة والمقترحات التي يتقدم بها التلاميذ ، فتذاع نماذج من هذه الأسئلة مع الإجابة عنها ، وكذلك نماذج من المقترحات مع خلاصة للرأي فيها .

- أما من ناحية دور العمل الإذاعي من الناحية التعليمية فعن طريقها يتم تخصيص مصادر أخرى تكمل التعليم وذلك عن طريق الراديو الذي تبث عن طريقه الإذاعة المسموعة التي تعتبر حقل للمعارف وعن طريقها يتم الاتصال من أجل نشر الثقافة والوعي والدعاية من أجل الأغراض الهامة .. نعم إن النشاط الإذاعي له دور تربوي هام جداً بالمدرسة فهو يعالج عن طريق اشتراك الجماعات في البرنامج بعض مواقف الخجل واللجلجة لدى بعض الطلاب مما يؤدي إلى إثبات الذات والاهتمام بالنفس والثقة بها وإحضار المعلومات والبحث وراء كل ما هو مفيد .

عاشراً : الصحافة المدرسية :

إن للصحافة المدرسية دور هام جداً .. فهي تعطي للتلميذ فرصة التعبير عن نفسه ، والكشف عن مواهبه وميوله وهي ميدان تعليمي وتربوي يتخرج من ممارستها شباب يؤمن بالحق والحرية والمثل الإنسانية ، ومن أنواعها :

١- صحيفة الحائط : وهي التي تسجل نشاط جماعة الصحافة وتتكون مادتها من الأخبار والموضوعات التي تنتخب من مجلات الفصول .

٢- صحيفة الفصل : وهي التي تعبر عن الفصل وتظهر نشاطه وأخباره .

٣- صحيفة المدرسة : وهي التي تبعد عن المدرسة وما بها وما وجد عليها كما أنها تعرض النشاط المدرسي للمواد المختلفة كما يذكر بها البيانات

والإحصائيات التي تصور بعض النواحي المدرسية ، وعرض الألوان الأدبية ، كالقصة والمقال والحكم والأمثال والروائع من الشعر .

٤- صحف المناسبات : وهي التي تصدر في المناسبات المختلفة كالأعياد الدينية أو القومية والشهداء في ميدان السياسة .

فالصحافة لها دور تربوي في الإعلان والنشر والتعبير وكل ذلك يكون محرراً كتابة حتى يكون كوثيقة ثابتة لليوم والمستقبل .

أهداف الصحافة المدرسية

١- إتاحة الفرصة للطلاب لإظهار الابتكار في التعبير عما في أنفسهم .

٢- العمل على كشف مواهب الطلاب المهنية فيما يختص بالصحافة والإعلان والتصوير .

٣- تسجل الصحافة ما يدور في المدرسة من أحداث.

٤- إعطاء صورة واضحة عن المدرسة للجمهور .

٥- العمل على إيجاد روح التعاون والديمقراطية .

٦- تعمل على تعبئة جميع إمكانيات المدرسة .

٧- تعبر عن المثل العليا .

٨- تعتبر وسيلة لاتحاد جميع من بالمدرسة وتنمي العلاقات الطيبة .

٩- ترفع من مقدرة المدرسة .

١٠- تساعد على تنمية مستويات خلقية صحيحة وتعتبر متنفساً للطلاب يسجلون فيها اقتراحاتهم فيما يختص بتحسين حال المدرسة .

١١- تشجيع الطلاب على القراءة والإطلاع حتى يستطيعوا كتابة القصص القصيرة والمقالات والشعر والنثر.

وتشمل الصحافة المدرسية الصحف الأسبوعية والمجلات الشهرية والسنوية وصحف الفصول التي تقرأ ولا تنشر وفي بعض المدارس تتفق جماعة الصحافة بالمدرسة مع صحيفة محلية على تخصيص جزء منها لكتابة الطلاب تحت إرشاد مدرسيهم الذين يقومون بالمراقبة حتى لا ينشر شيء خارج اللياقة والآداب ويجب عدم المبالغة في الرقابة حتى لا نهدم اهتمام الطلاب وميولهم للصحافة.

محاور ممارسة الصحافة المدرسية :

تتجه الوزارة في سياستها التعليمية إلى الاهتمام بالأنشطة المدرسية والتربوية وخاصة الصحافة المدرسية لتؤدي رسالتها التربوية والتعليمية والإعلامية في أربعة محاور رئيسية وصولاً لخلق المواطن الصالح المثقف المستنير القادر على الإسهام بإيجابية في تطوير مجتمعه ليواجه التحديات التي يتعرض لها وطنه وأمته.

وهذه المحاور هي :

المحـــور الأول : الصحافة كنشاط مكمل للمناهج الدراسية ومؤثر فيها.

المحور الثاني : الصحافة مسئولة عن تكوين الرأي العام الحر المستنير ومن هنا فقد أطلقت للطلاب حرية التعبير عن الآراء والأفكار بالكلمات مقروءة ومرسومة ومسموعة.

المحور الثالث : الصحافة قادرة على تحقيق الثورة الحقيقية لتطوير الريف عن طريق جهود الطلاب في معالجة وحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق النمو الثقافي في الريف.

المحور الرابع : الصحافة مسئولة عن مواجهة التطرف والإرهاب التعصب على المدى القريب والبعيد.

أثر الصحافة المدرسية في تكوين الشخصية القيادية المحترمة

إن الصحافة المدرسية لها أثر في التربية العامة للمواطنين فإنها تعلم الذوق والنظام وتعطيه دروساً في الحياة الاجتماعية وتربطه بالحياة العامة وتطوع له الفرصة ليحسن التعبير عن نفسه وهو تحديد جميل للصحافة المدرسية كأداة من أدوات التربية في مراحل التعليم فالصحافة المدرسية حقل كبير للتجارب خاصة للصحفي الصغير صاحب الموهبة .. فلا قيمة للكلمة المحبوسة في الصدور .. ولا قيمة لكلمة مدفونة في قبر جميل وإنما قيمة هذه الكلمة الواعية المربية بقلم التلميذ الصحفي أو المربي أن تصل إلى كل تلميذ في المدرسة يقرأها ويحتفظ بها ويتأثر بها أيضاً .

دور الصحافة المدرسية في خدمة المناهج الدراسية

إن المفهوم الجديد للمنهج هو أنه مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والدينية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النحو الشامل في جميع النواحي .

وبناء عليه يصبح المفهوم الجديد للصحافة المدرسية هو أنه نشاط يعني بتنمية الجانب المعرفي للتلميذ عن طريق تشجيعه على القراءة والإطلاع وجمع المعلومات ونقدها – كما يعني الجانب الوجداني له وذلك بالكشف عن مواهبه وقدراته الفنية

وتنمية الجانب الابتكاري لديه وإكسابه مبادئ دينية وخلقية ووظيفته إيجابية بالعناية إلى الجانب الحركي للتلميذ عن طريق ممارسته للفنون الصحفية داخل عمل جماعي وذلك بالتعاون مع جماعات الأنشطة المدرسية الأخرى واحتكاكه بالبيئة والمجتمع المحلي خارج أسوار المدرسة .

وفي ظل نظرية تحديث التعليم وتطويره لابد من تحديد واضح ودقيق لأهداف الصحافة المدرسية وذلك وصولاً لما يجب أن يكون عليه موقفها من العملية التربوية بصفة عامة والمنهج الدراسي بصفة خاصة .

أولاً : الأهداف العامة :

١- تقويم الثقافة العامة .

٢- تنمية الولاء للعرض .

٣- ربط التلميذ بالبيئة المحلية والمجتمع الخارجي .

٤- خلق التقنية العلمية والروح الابتكارية لدى التلاميذ .

٥- التعليم الذاتي .

٦- خلق روح العمل التعاوني بين التلاميذ .

ثانياً : الأهداف الخاصة بالمنهج الدراسي :

١- خدمة المنهج والإسهام في ربط وتكامل المعرفة التي تقدم للتلميذ.

٢- تقديم المواد الدراسية في قالب ممتع جذاب وبأسلوب شيق يقبل عليه التلاميذ .

٣- المعاونة في توجيه الطلاب إلى أفضل طرق الاستذكار وأساليب أداء الامتحان .

٤- المعاونة في توضيح أهمية بعض التخصصات والمواد الدراسية لحاضر التلميذ ومستقبله .

الأماكن التي يمكن من خلالها تنفيذ خدمة المنهج الدراسي

١- الإعلام المسموع (الإذاعة المدرسية):

ويتم ذلك عن طريق عرض البرنامج اليومي :

القرآن الكريم – الحديث الشريف – الحكمة – الأخبار الخاصة بالمدرسة – البيئة – مقتطفات من عناوين الصحف ثم خدمة المنهج الدراسي ويراعي عند ذلك المشرف الماهر على جماعة الإذاعة وذلك بتوزيع خدمة المواد الدراسية على أيام الأسبوع بحيث يخصص لكل مادة دراسية يوم معين مع مراعاة أن يعد ملف خاص لكلمات كل مادة دراسية .

٢- الصحف والمجلات المدرسية :

من المعلوم أن الصحف الحائطية تنقسم إلى الأنواع الآتية :

صحيفة الفصل – مدرسة – مناسبة – مصورة – صحف جماعات النشاط ويراعي فيها أن صحيفة كل فصل تعرض نشاط الفصل وتتعرض لخدمة المنهج الدراسي الذي يدرس له .

أما صحيفة المدرسة فتخصص بها مساحة معينة لخدمة أحد المناهج الدراسية التي تدرس بالمدرسة .

وكذلك تصدر كل جماعة من جماعات المواد الدراسية صحيفة متخصصة بالمادة الدراسية نفسها .

توصيات هامة لنجاح المجال الصحفي

١- جعل التربية الإعلامية جزءاً من نصاب المعلم الذي يهوي ذلك .

٢- إدخال جهد المعلم في التربية الإعلامية كجزء من تقيمه الذي تحدد على أساسه ترقياته وإعارته مع ضرورة إشراك موجه الصحافة المدرسية في تقييم المدرس القائم بالإشراف على الصحافة والإذاعة المدرسية .

٣- التوصية لدى كليات التربية بإدخال مقررات التربية الإعلامية ضمن مقررات الدراسة بها .

٤- وضع كتيب أو منشور عن التربية الإعلامية يكون في متناول الطلاب .

٥- تنظيم مسابقات دورية للطلاب .

٦- تكليف كل معلم لتلاميذه بإعداد موضوع على الأقل للإذاعة المدرسية .

٧- أن ينظم معلم كل مادة دراسية مسابقات في الصحافة المقروءة .

المنـــاظـــرات

تعريف المناظرات اصطلاحاً :

المناظرات في اللغة تطلق على عدة معانٍ منها المقابلة ، ومنها المكافأة ، وتطلق في الاصطلاح على تردد الكلام بين شخصين يقصد كل واحد منها تصحيح قوله وإبطال قول صاحبه مع رغبة كل منهما في ظهور الحق .

والمناظرة فن قديم وجد منذ وجود الإنسان ، ومن الأمور الطبيعية عند الإنسان المفكر اختلافه مع الآخرين وقد يكون هذا الاختلاف مصوراً للخير أو الشر والمناقشة والتباحث أمران يعني بهما الإنسان ، أي ليدلي برأيه ويثبته بالحجج والأدلة والبراهين .

وضع علم المناظرات :

لقد كان العلماء في الصدر الأول غير محتاجين إلى هذه النظم لما وهب الله لهم سلامة الفطرة ، وصفاء الذهن وكانت أساليب حوارهم ومناظراتهم تجري على وفق هذه القواعد من غير أن تكون علما مدونا فلما طال العهد وقصرت القرائن احتاج الناس إلى استنباط قواعد يلتزمها المتباحثان فكان أول من ميز هذه القواعد وجعلها علما مستقلاً وصنف فيه على الكيفية التي ينقلها اليوم ركن الدين العميدي الحنفي صاحب كتاب الإرشاد والمتوفي سنة ٦١٥ هـ خمس عشرة وستمائة من الهجرة وتعتبر المناظرات أحد العلوم الفعلية .

من آداب المتناظرين :

وينبغي للمتناظرين أن يلتزما الآداب الآتية :-

١. أن يتحرر من إطالة الكلام ومن اختصاره .
٢. أن يتجنبا غرابة الألفاظ وإجمالها .
٣. وأن يكون كلامهما ملائما للموضوع .
٤. وألا يسخر أحدهما من صاحبه .
٥. وأن يقصد كل منهما ظهور الصواب ولو على صاحبه .
٦. وألا يتعرض أحدهما لكلام صاحبه قبل أن يفهم غرضه منه .
٧. وأن ينتظر كل منهما صاحبه حتى يفرغ من كلامه .

ضوابط المناظرة :

١. أن يكون المقصود به إظهار الحق في ضوء الأسانيد العلمية .
٢. أن يتنزه عن قصر الغلب وإظهار التفوق على الآخر .
٣. أن تخلص منه النوايا ، ويرجى منه وجه الله ولا يستخدم لتحقيق أي منفعه دنيويه .
٤. أن يلتزم المختلفان الأدب الرفيع الذي يليق بالعلماء في ضوء قدرته " رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأس غير خطأ يحتمل الصواب " في ضوء ما يعرف بالقاعدة الذهبية " نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعتذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا منه " .

- ✓ هذا هو الأصل ولكن في بعض الأحايين تكون هناك سحب من الأنانية ومن إنكار حق الآخر حينا ، ثم الوقوع في ظلام المصلحة الشخصية أحياناً أخرى ، هذه السحب تخفض في عمارها صوت الحق وصورته فيعمى المختلف عن نقائصه ، بل ربما يزداد عماه حتى يتلمس من الأخطاء ما لا وجود له .
- ✓ والدين الإسلامي دين الأدب العالي ، والذوق الرفيع وفي الوقت نفسه دين الحرية وصولا يصادر رأيا وما كان سلفنا حين تتعدد آراءهم يلزم أحدهم الآخر برأيه ولا يجبره عليه .
- ✓ فقد روى عن أبي حنيفة ﷺ أنه قال :

" هذا الذي نحن فيه رأى لا نجبر أحداً عليه ، ولا تقول : يجب على أحد قبوله إكراها ، فمن كان عنده شيء أحسن منه فليأت به " .

ومع الاختلاف في الرأي أو الخطأ في الاجتهاد ، فإن الأمر لا ينبغي أن يصل إلى أن يعنف أحدٌ أحداً أو أن يحكم على غيره بأنه خارج عن الآداب، ولا أن يتعدى الأمر حدود آداب الحوار التي شرعها الدين .

- ✓ ونحن نعلم أن أسباب الاختلاف موجودة منذ عصر الوحي وموجودة بين الأمة والفقهاء وكان من أسباب اختلاف الفقهاء ما يرجع إلى اللغة ، حيث تكون الكلمة محتملة أكثر من معنى .
- ✓ ومنهم من لا يأخذ بذلك ، ومع أنهم كانوا يحتفلون في بعض الأحكام لكنهم لم يتعصبوا لرأيهم ، ولم يلزموا أحداً بآرائهم ، ولم يمنع اختلافهم احترام آراء الغير .
- ✓ وهذا مثل نسوقه للقراء ليتضح مدى احترام رأي الغير عند آراء الخليفة المنصور أن يلزم الناس بموطأ مالك قال له الإمام مالك يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا فإن الناس قد سبقت لهم أقاويل وسمعوا أحاديث، ورووا روايات وأخذ كل قوم بما سبق إليهم وأتوا به من اختلاف الناس فدع الناس وما اختار أهل كل بلد منهم لأنفسهم .

فن إدارة المناظرة :

إن فن إدارة المناظرة بنجاح يحتاج إلى الكثير من الوعي والخبرة الفنية والإنسانية فإذا ما نجح مدير المناقشة في إدارتها كان قاب قوسين أو أدنى من الهدف الذي سيبلغه حتما .

وعليه أن يراعى حسن إدارة المناقشة من زاوية الموضوع محل المناظرة كما أن عليه أيضاً أن يضع في اعتباره بعض السلوك فيما يختص به هو نفسه وأيضاً بشأن الأفراد الذين يشتركون في المناقشة لتحقيق الهدف المشترك .

أولاً : فيما يختص بموضوع المناقشة :

لكي تحقق هدف المناقشة بنجاح من المهم والضروري دائماً تحضير الخطوات الرئيسية أو أعداد خطة لمناقشة معدة مقدماً للموضوع ويمكن تلخيص خطوات تحضير المناظرات فيما يلي :-

١. يجب تخطيط الموضوع .
٢. يجب تخطيط الهدف وكيفية الوصول إليه من خلال مناقشة الموضوع .
٣. حتى الإجراءات التي تبدوا بسيطة كعرض إحصاءات ومعلومات ومنشورات توضح تفاصيل الموضوع والعادية من المناقشة يجب تخطيطها.
٤. يجب أن يكون الهدف من المناظرة واضحا في ذهن الطلاب ليوفروا بذلك كثيراً من الجهد والوقت المبذولين لتوجيه المناقشة نحو الهدف على مدير المناظرة أن يتحلى بمظاهر السلوك التي تتخلص فيما يأتي :

١. حذر الظهور بمعرفة الإجابة :

على مدير المناقشة أن يحذر إشاعة جو يفيد معرفته للهدف أو للأجوبة قدماً ، فإن هذا سيؤدي إلى أن يفتر اهتمام المجموعة للمناقشة بسرعة بالغة إذا أحست أن الغرض من المناظرة هو إلقاء المعلومات من جانب هؤلاء القائمين على هذا الفن بل إن الهدف هو الوصول للهدف . وعلى منظم المناقشة أو الحوار أنه يدفع المناقشة ولا يجمدها وإظهار معرفته للموضوع إذا أراد أن يحصل على اهتمام المجموعة بالمناقشة.

٢. مراعاة مستوى المعلومات للأعضاء :

إن فن إدارة المناقشة يتطلب من منظم المناقشة مسايرة لخبرات ومعلومات المجموعة يعني ألا يذهب تفكيره وقيادته للمناقشة إلى أبعد من مستواهم وأن يبدأ المناقشة بالشيء المعروف ليخص به إلى الشيء غير المألوف .

٣. استعمال الاصطلاحات وينزرج شيئاً فشيئاً إلى التفصيلات المعقدة للموضوع :

وقد ازدهر فن المناظرات في العصر العباسي الأول والثاني ، إذا احترمت المناظرات بين المتكلمين والفقهاء ، وأصحاب الملل والنحل في هذا العصر وقيل في وصف أحد المناظرين وهو أبو الهزيل العلاف المتوفي سنة ٢٣٠ هـ كان حسن الجدال قوى الحجة أكثر الاستعمال للأدلة والإلزامات " .

كما عنى علماء التربية الإسلامية قديما بالأخذ بطريقة المناظرات وعنايتها عناية كبيرة ، وعدوها طريقة من طرق التعلم وأشار إليها في كتبهم الأدبية ، واعتبروها ذات أثر كبير في شحن الذهن وتقولة الحجة ، والتمرس على سرعة التعبير والتفوق على الأقران وتعويد المتناظرين الثقة بالنفس ، والقدرة على الارتجال .

وكان من أسباب عنايتهم بالمناظرات - أيضاً - أنها تساعد التلميذ على تنمية قدرته على التعبير عن نفسه ، وترتيب الأفكار ، وتجديد نشاطه التلقائي ، كما أن اهتمامهم بها دفعهم إلى أن يعنوا بما ينبغي أن يتوافر لها حتى لا تخرج عن حدود فوائدها النفسية والعقلية إلى إيجاد جو من البغضاء المشاحنة بين التلاميذ ، فرسموا حدودها المطلوبة ، وبينوا الأغراض التي يستهدفونها من الدعوة عليها : ولا بد لطالب العلم من المطارحة والمناظرة ، فينبغي أن يكون بالإنصاف والثاني بالتأمل ، فيحترز عن الشغب والغضب " . ثم تمضي العبارة لتشرح المقصود من

المطارحة والمناظرة فإن المذاكرة والمناظرة مشاورة والمشاورة إنما تكون لإستخراج الصواب وذلك إنما يحصل بالإنصاف ولا يحصل ذلك بالغضب والشغيار المشفة .

كما تهدف المناظرات إلى تنمية مهارات الطلاب على التفكير العلمي السليم والفهم الواعي ، واستنباط الحقائق والإلمام المتكامل بالقضايا العامة .

وإتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم واحترام آراء الآخرين في إطار تربوي موجه .

تشجيع الطلاب على القراءة الحرة والإطلاع .

توعية الطلاب بالقضايا العامة من خلال الحوار أذكاء روح المنافسة الشريفة بين الطلاب .

تنمية المهارات اللغوية ... إلخ .

ويحفل تاريخ الأدب العربي بالمناظرات العلمية التي كانت تتناول على أيدي المتخصصين فيه وتبدو تلك الظاهرة واضحة في القرنين الثاني والثالث الهجري حينما بدأ العلماء في وضع قواعد العلوم عامة ، وإرساء دعائمها قبل البدء في تدوينها على ما انتهى إليه الرأي السليم فيما بينهم بعد إمعان النظر.

وكانت اللغة بموادها المختلفة هي الناجية التي اشتد إقبال العلماء على تناولها بالبحث والنظر ففضلا عن أنها الناحية المأمونة التي لا تخشى الباحث فيها من الوقوع في منزلق الزلل ومهاوى الضلال فقد اشتدت الضرورة إلى تدوينها بعد أن اختلطت الأمة العربية بغير المتكلمين لغتها من الشعوب .

ولهذا فقد امتلأت محافل علماء اللغة - في البصرة والكوفة وبغداد بالعديد من المناظرات التي كانت تبحث عن الحقيقة وتنشر المعرفة .

نشاط المناظرات

من أهم ما تهدف إليه المناظرات :-

- ✓ التركيز على المشكلات وتجنب التعرض للأشخاص بأي نوع من التشويه أي تحري الموضوعية وتجنب الأمور الشخصية في تناول المسائل .. وامتداح العمل الحسن بغض النظر عن قائله والاهتمام بالآخرين وبمصالحهم وأعمالهم .
- ✓ تنمية حاسة الاستماع الجيد للآخرين ، وهذا يتطلب هيمنة الاقتراحات المسبقة التي نرسمها في أذهاننا عن البعض بل ننتظر ونتأكد مما نسمعه ونستوضح أي غموض حتى نتأكد قبل إصدار أي حكم أو التفوه بأي كلام... وأمر حسن الاستماع بتخطي الصمت وهز الرأس ولكنه يستلزم قدرات خاصة باستيعاب ما يقال وتخزينه في الذاكرة بصورة منظمة لاسترجاعه في الوقت المناسب في الحوار بما يسمى تداعي المعاني وكذلك مقاومة القابلية للاستهواء أي قابلية تصديق أفكار الآخرين بتسرع دون دليل أو برهان قوي.
- ✓ تعرف طبيعة ملامح حوارية كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر :

أ- أصول إقامة الحج وكيف نستخدمها إيجابيا لصالح التفاوض وليس لصالح " هزية الخصم أساساً ، وترك هذا الأساس لديه وكذلك أهمية تأمل أساليب إقامة الحج المختلفة في الثقافة الواحدة وعبر الثقافات وكيفية التعامل مع الأنماط التي تجسد التسلط في الحوار.

ب- تعرف وظائف " الصحف " في الحوار فهذا من الأمور المعقدة التي تحتاج إلى إبراز الدراسات الخاصة بها . فكم من حالة من حالات سوء التفاهم ق نشأت بسبب عدم الإلمام بوظائف وديناميات الصحف ، سواء في الحوارات داخل الثقافة الواحدة أو عبر الثقافات .

ت- تجنب الأسلوب غير المباشر في الأمور التي تحتاج إلى توضيح دقيق وتجنب الغموض خاصة في اللحظات الحاسمة للتفاؤل والإدراك الجيد للاختلافات الثقافية والفردية في توظيف الأساليب غير المباشرة في الحوار.

ث- تجنب التقوقع داخل الذات ، والخوف من المواجهة الإيجابية مع الآخرين .

ج- تجنب التفكير الشخصي لأنه يجعل المتحاور سجين فكرة واحدة دون النظر لمنظومة الأفطار - خاصة ، الجديد منها فهذا التفكير يحد من ظهور البدائل المتاحة للمتحاور ويجعل هذا المتحاور أو ذاك يغلق على نفسه الباب أمام مجالات وبدائل وآفاق عديدة .

- ✓ تجنب سوء الظن بالآخرين ، والوقوع في براثن التفكير التآمري والتصنيف المتعسف .
- ✓ مراعاة أسلوب وطريقة الحوار مع الآخرين والملائمة للسياق فإن الطريقة التي تتحدث بها قد يكون لها قيمة أكثر من الكلام الذي تقوله من حيث حركات اليد وتعبيرات الوجه ومستوى ارتفاع الصوت وسرعة أو بطء تدفق الكلمات والتعبيرات .

- ✓ مراعاة كم المعلومات التي يلقى بها على ساحة الحوار، ولا بد أن نتحلى بصفة وهي ألا نقول أكثر مما يتطلبه الحوار ولا أقل، بل علينا أن نزن الأمور بالأسلوب الذي يتيح النجاح للعملية الحوارية.

مقاصد المناظرات(شرعاً)

إن الله سبحانه وتعالى منذ أوجد الحياة جعلنا نرى الناس مختلفين في مقاصدهم، واتجاهاتهم وإراداتهم، كما قال ﷻ:

﴿ ... وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ... ﴾ [1]

والحوار أفضل الطرق حتى نصل للحق، بالحكمة والموعظة الحسنة وبالجدال بالتي هي أقوم، ويجب أن يكون محور الحوار سماحة الإسلام لأنه يجب اعتناق مكارم الأخلاق والتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان، والعفاف والصدق ومساعدة المحتاج وهذا ما توجه إليه كل الأديان السماوية.

أسباب الخلاف متنوعة منها :-

١. عدم وضوح الرؤية للموضوع من كل جوانبه.
٢. التقليد الأعمى، والتعصب للرأي والحسد للغير ما آتاه الله تعالى من فضله.
٣. من أدب الحوار :قيامه على الصدق، والموضوعية والتواضع وحسن الظن بالمخالف، وتحرى التوصل إلى الحقيقة، ولو عن طريق الطرف الآخر إن من أوجب الواجبات، لكي يكون الحوار بين الناس مفيدا أو نافعاً وترجي من ورائه النتائج الطيبة والعواقب الحميدة : أن يقوم على الحقائق الثابتة

---

١ - سورة هود : من الآيات ١١٨: ١١٩ .

لا على الشائعات الكاذبة ، وأن يبني على المعلومات الصحيحة لا على المعلومات المضطربة .

- ✓ وألا تقدم موضوعات أثبت العلم فسادها مثل " التدخين - بتر المناهج - تقليص اليوم الدراسي " فهذه الموضوعات أثبت العلم أن الأخذ بها ينتج شعبا متخلفا لا يستطيع اللحاق بالدول المتقدمة .

إن الحوار الذي يقوم على الحقائق الثابتة والمعلومات الصادقة والأخبار الصحيحة يباركه الله تعالى ويثبت أصحابه ببركة تعاونهم على البر والتقوى ، لا على الإثم والعدوان ، أما الحوار الذي يبني على الشائعات الكاذبة ، والأراجيف الباطلة وسوء الظن المتعمد فإن نتيجة الخيبة والخسران ، لأن سنة الله في خلقه قد اقتضت أنه لا يصح في النهاية إلا الصحيح ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا .

- ✓ كما يجب ألا تتم المناظرات في الثوابت الشرعية التي هي أركان الدين ودعائمه ، والروع فقط هي محل الخلاف والاجتهاد الذي أثرى به سلفنا الصالح من الأئمة تراثنا الفكري والتشريعي .

المناظـــرة لغـــة

جاء المعجم الوجيز : ناظر فلاناً صار نظيراً له ، وباحثه وباراه في المحاطة والشيء بالشيء : جعله نظيراً له .ويقال : دَارى تناظر داره : تقابلها وجمعهم يناظر الألف : يقاربه " نظر " الشيء بالشيء : ناظره به تناظر القوم :نظر بعضهم إلى بعض ، وفي الأمر : تجادلوا وتراضوا وقال : دورهم تتناظر : تتقابل .

و " المناظر " المحاج و : المثل .

وورد في المعجم الوسيط " ١ / ١٠ " آداب البحث والمناظرة : قواعد تبين وتنظم كيفية المناظرة وشرائطها و " هو علم يبحث فيه عن كيفية إيراد والكلام بين المتناظرين " .

وموضوع الأدلة من حيث أنها يثبت بها المدعي عن الغير ومبارية : أموراً بينة بنفسها .

والغرض منه تحصيل ملكة طرق المناظرة لئلاَّ يقع التخبط في البحث فيتضح الصواب .

من آداب المناظرة :

كما أنه من آداب المناظر عدم المصادرة والمطايرة والمعاندة والمجادلة والجواف الجدلي والاستفسار أثناء المناظرة والمصادرة .

هي أن تجعل نتيجة دليلك واحدة من مقدمتيه مع تغير في اللفظ توهم به التغاير بينها في المعنى ، لأن تقول هذا أسد وكل أسد فهو ليث ،، فإن النتيجة وهي قولك : " هذا ليث " هما بينها صغرى الدليل القائلة : " هذا أسد " غير أنه أبدل فيها لفظ الأسد بلفظ الليث وهما مترادفان وينبغي اجتناب المصادرة في التناظر لما فيها من الإيهاب .

المكابرة :

هي منازعة لا لإظهار الصواب ولا لإلزام الخصم ، ولكن لبيان الفضل ، ولذلك كمن ينازع رجلاً وهو يعلم من نفسه البعد عن الصواب ويعرف في صاحبة إصابته الجادة - وكمن يطلب دليلا على الدليل ، وكمن ينفذ دليلاً بلا شاهد ، وكمن يمنع التصديق البديهي الجلي .

المعانـدة :

هي تنـازع شخصين لا يفهم احداهما ، كلام صاحبه وهو يعلم ما في الكلام نفسه من الفساد .

المجـادلـة :

هي منازعة لا لإظهار الصواب بل إلزام الخصم .

معـارض :

بداية ... أنا أرفض عمل المرأة ، وأن مكان المرأة هو البيت .. استناداً إلى قوله تعالى :

﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ .... ﴾ (١)

وكتب شيخ المفسرين ابن كثير " في تفسير هذه الآية ": الرَمْنَ بيوتكُنَّ فلا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى .. ومن الواضح أن الآية القرآنية صريحة . ومحددة وقاطعة بجلوسها في البيت ... وكذلك تفسير شيختنا " ابن كثير " . مؤيدة زميلي العزيز ... أتبع طريقة " القص واللصق " على طريقة " لا تقربوا الصلاة ... " ولم يقرنها بـ " .. وأنتم سكارى " فالآية التي استند إليها ويستند الكثير غيره هي الآية أو هي الجزء من الآية ٣٣ من سور الأحزاب ، ولم يكملها وسأسمعه الآيتين ٣٢، ٣٣ كاملتين ليتبين له ولنا جميعاً معنى الآية الواضحة الذي لا لبس فيه ولا غموض ... فيقول الله تعالى :

﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ

١- سورة الأحزاب : من الآية ٣٣ .

وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ (١)

صدق الله العظيم

ولا يوجد اختلاف في كتب الفقه في أن هذه الآية خاصة بنساء النبي لقوله تعالى :

﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ .... ﴾ (٢)

إذا كانت الآية الكريمة خاصة بنساء النبي فقط وكيف يخرج النساء للعمل والحديث الشريف يقول :" إنهن ناقصات عقل ودين " الحديث الشريف يقول : قال رسول الله ﷺ " يا معشر النساء ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب بلب الرجل الحازم من أحداكن " وحسب تفسير الأستاذ عبد الحليم أبو شقة في كتاب " تحرير المرأة في عصر الرسالة " جزء أول ... أن الواضح من أسلوب التخاطب في الحديث تحجب الرسول ﷺ من قدرة الله ﷻ من التناقض القائم في ظاهرة تغلب أو تأثير النساء المفترض فيهن ضعف .. على الرجال المفترض فيهم الحزم وإلا كيف نتصور موقف السيدة خديجة التي نصرت الرسول وحمته بمالها وتجارتها حتى استطاع نشر دعوته .. وأم سلمه حينما أشارت على الرسول في صلح الحديبية أن يبدأ بالنحر وقص الشعر .. بعد أن غضب الرسول من أصحابه لعدم استجابتهم لطلبه بالنحر وقص الشعر ... إن لم تكن في تلك المواقف للسيدة خديجه وأم سلمه قوة تدين وبحاجه عقل فماذا تكون ؟

١- سورة الأحزاب : الآيـــة ٣٢- ٣٣ .
٢- سورة الأحزاب : من الآية ٣٢.

معـارض :

الآية في سورة الأحزاب .. طلعت ناقصة وفي غير محلها !! والحديث الشريف .. طلع تعجب من الرسول ﷺ عن مكمي القوة فيمن يفترض فيهن الضعف .. ما بالكم بحديث نبوي شريف جاء في صحيح البخاري يقول : " أبو بكرة " إنه سمع رسول الله ﷺ يقول " لن يفلح قوم ول أمرهم امرأة " .. ما رأيكم .. هل يأتي بعد ذلك من يلوي كلمات الحديث ... ويخرجه عن مضمونه .. أظن أنها محاولة محكومة عليها بالفشل مقدما ..

مـؤيـد :

الزميل متصور أنه ألقنا حجرا ... لحديث شريف جاء في صحيح البخاري ودون القرب من نص الحديث .. من هو راوي الحديث ...أنه " أبو بكرة " وقد جاء في كتاب " النبي والنساء " للكتابة والباحثة المغربية " فاطمة المرئيسي " بخصوص هذا الحديث .

أن الحديث لم تظهر روايته .. ولم يرد نصه أبداً إلا بعد ٢٥ سنة من وفاة الرسول :

تذكر " أبو بكرة " الحديث بعد موقعه " الجمل " وانتصار " على بن أبي طالب " على السيدة " عائشة " وحلفائها من بني أمية وكان قد أعلن حيادة بين المتحاربين في بيت المعركة .

" أبو بكر " هو من روى حديثا نسبة للرسول ﷺ معبر مقتل الحسين وقام " الحسين " بالصلح مع معاوية " بأن الحسن رجل المصالحات " بالإضافة بأن الحديث وحسب روايته أبو بكره نفسه قيل في مناسبة الحرب بين الفرس والـروم

وكان مشيحكم دولة الفرس امرأتان في ذلك الوقت وهزمتا من الروم .. يعني الحديث كان مقصوراً بين الفرس والروم ومقصور على هذا السياق التاريخي .

وإلا ماذا تقول في انتصار المسلمين العظيم والمنقذ للحضارة العربية على شجرة الدر وتحت قيادتها العسكرية والسياسية على الصلبيين في المنصورة والملكة " زوبيا " ملكة تدور " التي استطاعت أن تبسط سلطانها على مصر .. وسوريا .. ولبنان وجزء من الواق وجزيرة العرب ...

" وبلقيس ملكة سبأ التي حكمت اليمن خمسة عشر عام وكنا نعرف من تكون " انديرا غاندس " في الهند .. ومارجريت تاتشر في انجلترا وبتطير بوتو في باكستان وتاتسوشيلر في تركيا وغيرهن الكثير اللاتي قطن بلادهن إلى طريق القوة والتقدم والرقي .

معارض :

اشكر الزملاء الذين يدافعون عن موقف الإسلام الصحيح من المرأة موضحين مقدار احترام الإسلام لدور المرأة وتقديره ولكن أنا أرى أن المرأة في مجتمعاتنا تخالط الرجال وتجمعهم خلوة وذلك أمر محرم وأثر ذلك على سمعتنا ونحن نسمع الكثير عن حوادث الاغتصاب وانهيار الأسر ومشاكل الطلاق الكثيرة .

معارض :

رحم الله أياماً كانت المرأة فيها لا تخرج إلا ثلاث مرات من بطن أمها إلى العالم ومن بيت أبيها إلى بيت زوجها ومن بيت زوجها إلى القبر .

مـــؤيـــد :

لقد علق المرحوم الشيخ محمد الغزالي على هذه المقولة لقوله : لا بارك الله في هذه الأيام ولا أعادها في تاريخ أمتنا أنها أيام جاهلية لا أيام اسلام أنها انتصار لتقاليد جائزة وليس امتداداً للصراط المستقيم .

معـارض :

إن هذا يتعارض مع قول السيدة بنت سيدنا رسول الله ﷺ ما معناه : " إن المرأة لا ترى أحداً ولا يراها أحد وقد أمر الرسول ﷺ وضم ابنته إلى صدره قائلاً " ذرية بعضها من بعض " أليس ذلك تشريعاً للعزلة التي فرضها الله على حياة المرأة من المهد إلى اللحد .

مـــؤيـــد :

أنها تحكي حديثاً مفكراً لم يذكره كتاب سنة محترم ، وهو يخالف ما أتوا عليه من القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة وسيرة الرسول الكريم والخلفاء الراشدين : والواضعون اختلفوا أحاديث تفرض الأمر على النساء وتصدقهم المخدوعون فلم يفتحوا مدرسة للبنات واختلفوا أحكاماً تمنعُ المرأة من ارتياء المساجد ، ومضوا في حالتهم حتى قصروا وظيفة المرأة ديناً ودنيا على الجانب الحيواني واحدة كما يكرر ذلك فضيلة المرحوم الإمام محمد الغزالي إن هذا الكلام يعتبر هذا الموقف في التعامل مع المرأة نظرة استهانة واستعلاء فهي عندهم أحبولة الشيطان وشبكة إبليس في الاغواء والضلال وناقصة العقل والدين ولا تخرج لعلم أو عمل ولا تسهم في أي نشاط

نافع يخدم مجتمعها مهما يكن نوعه إن جعل المرأة في البيت عقوبة لمن تأتي الفاحشة ويشهد عليها أربعة من المسلمين قبل استقراء التشريع على حد الزنا المعروف يقول القرآن :

﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةً مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ﴿١٥﴾ ﴾ (١)

مـــؤيـــد :

بداية ذي بدء : - أعرف زميلنا العزيز. أنه لا توجد خلوة محرمة : فالمرأة التي تعمل في مصلحة حكومية أو غير حكومية تعمل في أماكن مفتوحة يرتدها الجمهور أو الطلاب أو الاملاء لا يملؤن الحجرات : هذا بالإضافة لقدرة المرأة العاملة في مواجهة المواقف المختلفة عن المرأة التي لا تعمل .. زيادة على أن تلك النظرة نظرة ضعيفة ... بل مريضة وأصحابهم يتعلمون وفي نفوسهم مرض .. ولا يخلو مجتمع حتى مجتمع النبوة والخلفاء الراشدين وكل العصور.. وكتب التاريخ ملأى بقصص هؤلاء المرضى الذين لم يمنعهم دين أو أخلاق أما بالنسبة لانهيار الأسرة والطلاق ... فليس خروج المرأة للعمل هو السبب وهذه إحصائية لعام ١٨٩٧ أي قبل دعوة قاسم أمين بخروجها للعمل .. كان عدد حالات الزواج " ١٢٠,٠٠٠ " حالة وعدد حالات الطلاق " ٣٣,٠٠٠ " حالة بمعنى أن تطلق واحدة لمن كل أربع ريجات بمعنى بنسبة (٢٧,٥ ٪) من إجمالي حالات الزواج وذلك كان لاعتبار المرأة كائناً إضافياً على حياة وليس بسبب خروجها للعمل .

١- سورة النساء : الآيـــة ١٥ .

معـارض :

خـروج المـرأة لعمـل سـبب مشـكلات اقتصـادية كـثيرة مثـل : زيـادة نسـبة البطالـة واحتلالهـا أمـاكن يمكـن أن تتسـع لمئـات الآلاف مـن الشـباب .. وعليهـا أن تعود إلى البيت لنفسح المجال للرجل .

مـؤيـد :

من المحزن أن نطالب في نهاية القرن العشرين ولكن دول العالم تتسابق في زيادة عوامل المستثمية والتقدم ... ونجد من يطالبنا بالعمل بنصف قواتنا وأن تترك النساء وأعمالهن وهن : وزيرات وأساتذة جامعات ومديرات ومدرسات ، وطبيبات ومهندسات أثبتت كافة الأبحاث والتقارير نجاحهن وتفوقهن على الكثير من الرجال وتترك المال أمام الشباب العاطل ظللنا فهم أن ذلك يحل مشكلة البطالة وكان الأخر به أن يبحث عن أسباب البطالة لنعرف كيف نحلها فالبطالة نتجت عندما توقفت الدولة عن إقامة الهياكل اقتصاديا وعدم إتباع التخطيط المرحلي للتنمية إتباع سياسة لانفتاح الاقتصادي .. لإقامة الحل يمكن في وضع الخطط الاقتصادية أقامة المشرع الكبيرة والمتعددة لاستيعاب وهذه العمالة .

معـارض :

حتى إذا سلمنا قسراً بأن حل مشكلة البطالة ليس بخروج المرأة من العمل فالمرأة ليس لها طموح أكثر من وظيفة تتقاضى عنها مرتباً .. ومكان تثرثر بها ولا يهم العمل والإنتاج ومن الطبيعي أن تكون إنتاجيتها ضعيفة ... فلها أعباء كثيرة تشغلها عن العمل والإنتاج مثل : الحمل والولادة والتفكير في الأولاد وتطلبات أنوثتها

مـــؤيـــد :

هـذا الكـلام بتـأثير وسـائل الإعـلام الـذي يصـور المـرأة دائمـا في أعمالـه بتـأثير وسـائل الإعـلام الـذي يصـور المـرأة دائمـا في أعمالـه بأنهـا تـذهب إلى العمـل ومعهـا الخضـار والأرز للتنظيـف أو تثرثـر في العمـل و الأولاد ... وكـذلك الأولاد المنحرفـون في الغالـب أبنـاء أمهـات عـاملات ... وكأن المراة فقط تتحمل كافة متطلبات الأسرة من تربية أبنائها ونظافة بيتها وتنظيم الشئون من أصغر الأشياء حتى أكبرها مع أن انخفـاض الإنتاجيـة مشكلة اجتماعيـة يسأل عنهـا الجميـع رجـل ... أو امـرأة ورغـم تحمـل مسئولية مزدوجـة كعاملـة وكزوجـة وانشـاء الـدعوى المحيطـة بأنهـا سـبب المشـاكل وأنهـا عـبء .. ممـا أفقـدها اتزانهـا فراحـت تـدعو هـي أيضـاً بجلوسـها في البيت .. زعم ذلك له ... فحياتنـا مليئـة بنمـاذج نسائية تغلبت على عوامل الإحبـاط وأظهرت تفوقاً كل في مجال مثل :

هدى شعراوي ... حكمت أبو زيد ... مي زيادة .. فروى طوقان ... فينيس كامل وغيرهـن الكـثير أمنـاء ويطمـئن بحياتنـا الثقافيـة والعلميـة والأدبيـة بإيـداعاتهن المتنوعـة ... ومـن تاريخنـا العربـي تطالعنـا لعائشـة بنـت طلحـة حفيـدة أبـي بكـر الصديق وسكينة بنت الحسين بن علي وكانت أربيتن مثقفين لهما مجالس أدبية يشهدها العلماء والأدباء .

معـارض :

إن هذه الأعمال لا تحتاج أخبرة أو إلى تميز في أدائه فهي وظائف هينة .

مـــؤيـــد :

إن هنـاك أعمـالاً بـارزة تفوقـت فيهـا المرأة المسلمة منهـا : الأسـتاذية في علـوم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ، فقد أجمع علمـاء الحديث على أن السيدة عائشة كانت أصدق في أحاديثها من أبي هريرة ، وكانت تصلح له أخطاء كثيرة .

المعـارض :

إ ن الله خلق المرأة للبيت والإنجاب والرجل للعمل والإنفاق .

مـــؤيـــد :

هذا رأي لا سند له من القرآن والسنة فسيدنا عمر بن الخطاب عين سمراء بنت نهيك في منصب الحسبة ، وهي الأمر بالمعروف النهي عن المنكر وأعطاها سوا لتؤدب به المخالصن كما ولى الشفاء بنت عبد الله منصب الحسنة على سوف المدينة إن الناظر في أعمال الحسية واختصاصاتها قديماً يرى أنها تشبه في عصرنا الحديث من بعض الوجوة أعمال وكلاء النيابة وضباط الشرطة ومهندسي المباني ومفتشي التموين .

وأما من ينادى بأن المرأة خلقت للإنجاب فرأيه يرجع إلى التقليد الشرقية والعادات الموروثة فالنبي نفسه ﷺ ذكرت عائشة أنه كان يساعد زوجاته في أعمال البيت فقال : " كان في مهنة أهله حتى إذا نادى المؤذن للصلاة خرج إلى الصلاة".

معـارض :

إن النساء ربات الخدور يعمرن المنازل . وأن وظيفتي تنتهي عند عتبة باب البيت .

مـــؤيـــد :

هذا قول من يعيش في عالم الخيال وضرب لبينه وبين الحقيقة بحجاب لا ينفذ بصره إلا ما وراءه لو تبصر المسلمون لعلموا أن إعفاء المرأة من أول واجب عليها وهو التأهل لكسب ضروريات هذه الحياة بنفسها هو السبب الذي جر ضياع حقوقها .

وأخيراً أليس الرجال من النساء ، والنساء من الرجال ، وهن نحن ونحن هن؟! أين كمال الرجل إذا كانت المرأة ناقصة ؟ وهل يسعد الرجال إلا بالفساد؟!

النشاط الحادي عشر : التربية المسرحية :

تعتبر التربية المسرحية دعامة قومية من دعائم التربية والتعليم والمسرح المدرسي عامل من العوامل المساعدة على نضج الطالب وذلك بمناسبة عرض الكلمات والألفاظ بالفصحى وتلبية التصرف والسلوك الطيب الحميد وذلك يكون بمثابة تربية بالقدوة وبممارسة هذا النشاط يفهم الطالب كيف يتصرف بفن في الحياة العملية بثقة في النفس وتكيف مع المجتمع .

والتمثيل المدرسي يضفي على جو المدرسة البهجة والسرور فقد تنفذ مادة العرض في موضوع من موضوعات الدراسة في الأدب أو التاريخ أو الاجتماع وهناك من هو جدير من المعلمين فقد يؤلف مسرحية باللغة العربية ويقوم معلم اللغة العربية بالإشراف عليها .

النشاط الثاني عشر : النشاط الموسيقي :

وفيه يحفظ الطلاب والتلاميذ القصائد والأناشيد بسهولة وبطريقة شيقة ومريحة، وعن طريقه يتعلم الطلاب حفظ الأناشيد الوطنية الهامة التي تقوي العزيمة، وتجمع الصف فهناك بعض الأناشيد والشعارات الوطنية التي كانت سبباً في النصر المبين وهي تنفذ أوامر العقيدة الإلهية .. وقد حدث أن محاضراً من قبل وزارة التعليم حاضر السادة المسئولين عن المادة عن طريق التعليم من بعد وقد استمع إليه جميع المسئولين عن المادة على مستوى الجمهورية .. بجميع المراكز التي بها أجهزة فكانت المحاضرة بمثابة إرسال واستقبال والرؤيا لجميع المستفيدين في جميع المراكز فإذا دل هذا على شيء فإنما يدل على أن هناك رغبات في تنفيذ هذا النشاط بطريقة إيجابية ومفيدة تخدم جميع المواد العلمية .

وعن طريق هذا النشاط تقدم المسابقات الشتوية ، وتشمل العزف الأوركسترالي والغناء الجماعي في جميع المراحل التعليمية ، والمسابقات الصيفية وتتمثل في مراكز تنمية القدرات الموسيقية وتضم الطلاب المتميزين موسيقياً من جميع المراحل التعليمية .

النشاط الثالث عشر : التربية الاجتماعية :

لقد أدت التربية الاجتماعية دوراً هاماً في المجتمع المدرسي ولها دور هام في النظر والبحث والمساعدة لخدمة الدارسين في الوزارة ونشاطها كالآتي :

١- المعسكرات الصيفية للمتفوقين والمعاقين .

٢- معسكرات الخدمة العامة .

٣- اللقاءات والمناسبات .

٤- رعاية المتفوقين .

٥- رعاية المحتاجين .

٦- البحوث التي تخدم المواد الدراسية .

٧- الأندية الصيفية .

٨- تجميل وصيانة المبنى المدرسي .

٩- مسابقة الرائد المثالي : وذلك تأكيداً لأهمية دور الرائد المثالي داخل الفصل .

١٠- مسابقة الطالب المثالي : وذلك لاختيار أفضل الطلاب المتفوقين دراسياً في الأنشطة التربوية على مستوى الجمهورية .

النشاط الرابع عشر : الصحة المدرسية :

نظراً لاهتمام الوزارة لجميع الأنشطة التربوية المختلفة فقد نظرت أيضاً بدورها بأهمية الصحة المدرسية لذلك فإن النشاط الصحي وذلك برعاية الطلاب صحياً وقيام المشرف على الجماعة بدوره وإشرافه على النظافة الشخصية والنظافة المدرسية من فناء ومبنى فبالنظافة يصير الطالب لديه حيوية واهتمام شخصي خوفاً من العدوى وانتشار الأمراض فمن أجل ذلك كله اهتمت وزارة التربية والتعليم برعاية الطلاب والتلاميذ في جميع مراحل التعليم .. تحقيقاً لما طالبت به لجنة الصحة بمجلس الشعب والعديد من المؤتمرات التي عقدت حول رعاية الطلاب .. وبهذا الشأن فقد أجازت المادة السابقة من القرار رقم ١٦٧ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٧ بشأن التأمين على الطلبة ضد الحوادث والآن فقد نفذت الوزارة

تطبيق التأمين الصحي على جميع الطلاب من مختلف المراحل التعليمية لرعايتهم، وذلك تنفيذاً للقرار الوزاري رقم ١٨ بتاريخ ٩٣/٣/١.

النشاط الخامس عشر : الخدمة العامة :

إن من مهام الأخصائي الاجتماعي تكوين جماعة الخدمة العامة ، هو الذي يقوم بالإشراف عليها ، وذلك لتقديم الخدمات الصحية ، والثقافية ، والاجتماعية، والفنية ، والرياضية بالمدرسة بحيث تأخذ مظهراً إيجابياً وتكون نمطاً من أنماط السلوك التربوي عند التلاميذ .

دور نشاط الخدمة العامة :

- دعم الولاء والحب للمدرسة من ناحية الطلاب .
- استغلال وقت الفراغ فيما هو نافع اجتماعياً ، وبدنياً ، وفكرياً ، ونفسياً، وأخلاقياً .
- بث روح التفاهم والتعاون والمحافظة على قيم المجتمع .
- الاهتمام بتنظيف المدرسة وتجميل فصولها ، وتنظيم مكتبتها والعناية بحديقتها ، وفنائها وجميع مرافقها وذلك لزيادة وتعمق الانتماء للوطن والمحافظة على المال العام .

النشاط السادس عشر : الرحلات المدرسية :

تعتبر الرحلات المدرسية من أهم برامج التربية الاجتماعية والعمل الاجتماعي المدرسي ، ولكي تحقق الرحلات المدرسية هدفها المنشود يجب على القائمين على تنفيذها إتباع الأسس والأساليب الفنية وذلك من خلال المقومات التالية :

أ- المقومات التربوية :

١- الاعتماد على النفس .

٢- تنمية الشخصية .

٣- تحمل المسئولية .

ب- المقومات الاجتماعية :

١- تفاعل الفرد مع الجماعة .

٢- التعاون .

٣- المحافظة على المواعيد .

٤- الترويح .

٥- دراسة مواقف القيادة والتبعية من خلال الممارسة الديمقراطية .

ج- المقومات الثقافية :

١- اعتبار الرحلة وسيلة تعليمية .

٢- كتاب المعرفة عن طريق الخدمة .

٣- التعليم الذاتي

٤- الإحساس الجمالي .

٥- إشباع الهوايات .

د- المقومات القومية :

تنمية روح الولاء والانتماء للوطن من خلال :

١- زيادة معرفة الطالب لوطنه بماضيه وحاضره ومستقبله .

٢- زيادة التعريف بقضايا الأمن الاستراتيجي للوطن بزيادة مناطق الحدود .

الرحلات بالمراحل التعليمية المختلفة

ينبغي مراعاة خصائص المرحلة السنية لطلاب المراحل المختلفة عند القيام بالرحلات لضمان الاستفادة وتحقيق الأهداف من هذه الرحلات .

أ- *رحلات المرحلة الابتدائية* :

ينبغي مراعاة ما يعرفه التلاميذ وأن يكون مناسباً لسنهم وبالقدر الذي يخدم نموهم في إطار المنهج الدراسي .

ب- *رحلات المرحلة الإعدادية* :

ينبغي أن تكون دراسة المرحلة الإعدادية أعمق من المرحلة الابتدائية من حيث دراسة البيئة المحلية ثم الانطلاق إلى خارج المحافظة .

ت- *رحلات المرحلة الثانوية* :

تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل النمو للإنسان (الشباب) ولذلك ينبغي أن يوضع في الخطة للرحلات بالانتقال بهذه المرحلة (السنية) إلى المجتمع الأكبر وذلك ليتعرف على التنظيمات والمؤسسات الاجتماعية بمختلف البيئات من أجل المعلومات والمعارف .

وخلاصة القول عن الرحلات أنها نشاط هام جداً ولجودة حقيقة معرفتها أنها تعتبر منهجاً دراسياً وذلك لمشاهدة البيئة ومعرفة معالمها وعلومها والربط بين القديم والحديث وعن طريق نشاط الرحلات قد تحل مشاكل بعض التلاميذ أو الطلاب الذين يعانون من أمراض نفسية كما تعالج بعض الطلاب والتلاميذ الضعاف بسبب بعض السمات التي تظهر عليهم أثناء المواقف التعليمية .

النشاط السابع عشر :التربية الفنية :

١- إن التربية الفنية وسيلة لتكوين شخصية الطفل الإنسانية والاجتماعية والقومية في تميزها وتعاملها عن طريق الأسس الفنية والعلمية التي توفر الفرص لتحقيق هذه الغاية كما تخلق المناخ الصالح عن طريق التزود بزاد المعرفة والمهارات النوعية ، وتنمية الإحساس بالقيم .

٢- النشاط الفني ينمي القيم والإبداعات كما يوجه الطالب لكل ما حوله من إبداعات الخالق عز وجل ، ويكون لديه القدرة على التعبير والتذوق لكل ما يحيط به من مظاهر الجمال في بيئته .

النشاط المصاحب للنشاط الفني :

١- زيادة الحدائق – الزهور – الحيوانات – الأسماك .

٢- المشاركة بإنتاج التلاميذ في المعارض الفنية .

٣- يجمع التلاميذ صور فنية لفنانين مصريين وأجانب في ألبومات خاصة .

٤- زيارة التلاميذ للمعارض الفنية .

٥- يجمع صوراً من التراث الفني المصري القديم والحديث .

٦- عمل ألبومات تجمع بها صور ورسومات من الريف – الفراش – الزهور .

٧- يجمع الأصداف والزلط بأحجامه المختلفة ذات الأشكال الجمالية .

٨- عمل مسرح عرائس .

٩- عمل ألبومات من خامات الورق .

١٠- عمل كروت من الخامات البيئية البسيطة .

١١- تشجيع الطلاب واكتشاف الموهوبين ذوى الملكات الفنية ومحاولة تدريبهم على استخدام الكمبيوتر كأداة تقنية عصرية تعليمية على برامج في المجالات الفنية دفعاً للابتكار والإبداع ومواكبة لقدرة المعلومات المتدفقة .

الأهداف العامة للنشاط الفني

١- استخدام اللغة البصرية في ترجمة بعض الأفكار والمعلومات في المواد الأخرى والمشاعر والأحاسيس .

٢- التعبير عن ذاتية الدارس واهتماماته الشخصية والبيئية المحيطة والأحداث القومية والتراث ، وذلك بالوسائل التشكيلية من خلال الملاحظة والتخيل والتجريب والتفكير الإبداعي .

٣- الاستجابة للعناصر الطبيعية والعلاقات البصرية والتذوق الجمالي بالتمييز والتحليل وتحديد العلاقة بينها .

٤- التعرف على الصفات التشكيلية البنائية للخامات البيئية والطرق التقنية لتشكيلها في التراث القومي وابتكار طرق أخرى .

٥- الابتكار في التعبير عن الأفكار من خلال الدراسة والتجريب والتجريد والتلقائية لتثرى الرؤية البصرية .

٦- اكتساب المهارات والخبرات الفنية والتحكم في استخدام الخامات البيئية والمصنعة والمستهلكة بعد معرفة إمكانياتها التشكيلية وربط الخامة بالفكرة.

٧- تعويد إبداء الرأي لتكوين شخصية مستقلة واعية ليكون له القدرة على الحكم على الأعمال الفنية في ضوء خبرته .

الأهداف الإجرائية للنشاط الفني للصف الأول الابتدائي

في نهاية هذا النشاط ينبغي على التلميذ أن يكون قادراً على أن :

الأهداف المعرفية :

- يتعرف الخطوط المختلفة ويميز بينها .
- يتعرف الأشكال المختلفة .
- يذكر الألوان الأساسية .
- يشرح طريقة طباعة الأقمشة بالبصمة مثل الأصابع وورق الشجر.

الأهداف المهارية :

- يتعين إمساك القلم الرصاص والأقلام الملونة والرسم بهما .
- يرسم الخطوط المتنوعة لبعض الموضوعات المتصلة بحياته اليومية .
- يحتفظ برسومه سليمة ومرتبة .
- يستخدم الألوان في الموضوعات التي يرسمها .
- يقطع ويقص الورق أثناء عمل المجسمات .
- ينتج مجسمات من علب الكرتون الفارغة .
- يستخدم الصلصال في عمل تشكيلات .
- تستخدم الأدوات والخامات المختلفة والمناسبة له خلال تعبيراته الفنية .

الأهداف الوجدانية :

- يتذوق كل ما هو جميل .
- يعبر عما يجيش بنفسه .
- يتعاون مع الآخرين برغبة صادقة .
- يهتم بتنظيم أدواته وينظفها ويعني بها .
- يحترم الملكية الفردية والعامة .
- يقدر الأشكال الهندسية والزخرفية والحرة .
- يحسن اللون ويشعر بمميزات الخامات المختلفة .
- يشارك في الأنشطة المدرسية الفردية أو الجماعية .
- يظهر الانتماء لبيئته ووطنه .

الأهداف الإجرائية للصف الثاني الابتدائي

أولاً : الأهداف المهارية :

١- أن يرسم التلميذ الخطوط المتنوعة لبعض الموضوعات المتصلة بخبراته الشخصية – البيئة – الصحة – السياحة – الوعي المروري .

٢- أن تكون لديه القدرة على كيفية الاحتفاظ بالرسوم التخطيطية التي نفذها .

٣- أن يكتسب التلاميذ المهارات الأساسية لبعض المجالات الفنية المختلفة مثل الخزف .

٤- أن يمارس التلميذ قطع وقص الأوراق وتفريغها وثنيها .

٥- أن ينتج مجسمات من تجميع علب الكرتون الفارغة مختلفة الأشكال والأحجام .

٦- أن يستخدم الصلصال في عمل تشكيلات بطريقة الخيال .

٧- أن تنمي الرؤية البصرية الواعية .

٨- أن يستخدم الأدوات والخامات المختلفة و يتعايش معها من خلال إنتاجه الفني .

ثانياً : الأهداف الوجدانية :

١- أن يعبر عن انفعالاته .

٢- أن تنمو روح الخلق والإبداع لديه من خلال ممارسة العمل الفني .

٣- أن يحس بجمال اللون وأهميته .

٤- أن يستمتع بالجمال من خلال ممارسة العمل الفني .

٥- أن يهتم تنظيم أدواته ويقوم بتنظيفها والعناية بها .

٦- أن يحترم الملكية الفردية والعامة .

٧- أن يتعاون مع الآخرين من خلال العمل الجماعي .

ثالثاً : الأهداف المعرفية :

١- أن يتعرف على الألوان الأساسية والثانوية .

٢- أن يشرح بعض الأساليب البسيطة للطباعة .

٣- أن يذكر طرق التشكيل بالصلصال أو الطين الأسواني .

٤- أن يربط بين الأشكال المجسمة والمسطحة في أعماله.

٥- أن يذكر الأدوات والخامات المستخدمة في التعبير الفني .

الأهداف الإجرائية للنشاط الفني للصف الثالث الابتدائي

أولاً : الأهداف المهارية :

١- أن يمارس العمل الفني للخلق والإبداع .

٢- أن يستخدم الألوان الأساسية ليكتسب المهارة اللازمة .

٣- أن يحافظ على رسومه وأعماله في حالة جيدة .

٤- أن يكتسب التلاميذ المهارات الأساسية لبعض المجالات الفنية والتدريب عليها مثل النسيج .

٥- أن ينتج لعباً باستعمال علب الكرتون الفارغة المختلفة .

٦- أن يستخدم الطين في عمل تشكيلات للتعبير عن البيئة .

٧- أن يكون لديه القدرة على التسجيل لما يلاحظه .

٨- أن يستخدم الأدوات والخامات المختلفة في الأعمال الفنية .

ثانياً الأهداف الوجدانية :

١- أن ينمي الرؤية البصرية الواعية لديه .

٢- أن يعبر عما في نفسه ويرقي بالسلوك الانفعالي في التعبير .

٣- أن يعجب بتناسق الألوان وتأثيرها في العمل الفني .

٤- أن يتمتع بالجمال في ممارسته للعمل الفني .

٥- أن يهتم بتنظيم أدواته وتنظيفها والعناية بها .

٦- أن يحترم الملكية الفردية والعامة .

٧- أن يهتم بالبيئة والتراث الفني ومصادر العمل الفني .

٨- أن ينمو لديه القدرة على الخيال والإبداع .

ثالثاً : الأهداف المعرفية :

١- أن يذكر الألوان الأساسية والثانوية والتمييز بينهما .

٢- أن يشرح بعض الأساليب الفنية البسيطة للطباعة بطريقة البطاطس أو المحاة .

٣- أن يوضح طرقاً جديدة لتنفيذ المجسمات .

٤- أن يعرف أساليب الملاحظة والرسم من الطبيعة .

توجيهات عامة للنشاط الفني

أولاً : في مجال المقررات الدراسية :

١- يجب دراسة الأهداف العامة والإجرائية دراسة واعية .

٢- يجب دراسة وتحليل محتوى المقرر في المناهج المطورة .

ثانياً : أساليب التدريس :

١- دراسة فنون الأطفال واحترام خصائصهم الفنية ولزماتهم والعمل على تقدمهم وتطورهم فنياً .

٢- يجب أن تكون المتابعة والإرشاد أثناء الحصة مقصورة على التوجيه والتشجيع من قبل المدرس ودون أي تدخل منه في العمل حتى لا يتأخر نمو الطفل .

٣- الالتزام بتدريس المنهج من كافة الجوانب المعرفية والمهارات الوجدانية مع الاهتمام بإعداد الدروس فنياً وتربوياً .

٤- اختيار موضوعات عن البيئة المدرسية والمحيطة بالتلميذ والعمل على تجليدها والحفاظ عليها .

٥- احترام انفعالات التلميذ وأحاسيسه وعدم تقييد مواهبه .

٦- الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين وتشجيعهم بالحوافز.

٧- الاهتمام بالمتخلفين ورعايتهم للأخذ بأيديهم .

٨- الاهتمام بالأشغال الفنية والعملية أسوة بالرسم .

٩- احترام كل ما ينتجه الطفل والاهتمام به .

١٠- معالجة الخامات البيئية والمستهلكة .

ثالثاً : الاستعانة بأحدث الوسائل المعينة للمدارس :

١- الاهتمام بالوسائل التعليمية وتقديم أحدث الوسائل المعنية للدروس من أفلام فيديو وتشتمل على أفلام الطبيعة بأنواعها – الحياة البيئية – التراث الفني العريق – الفن البدائي المصري القديم – الفن الإسلامي – الفن الشعبي – الخط العربي – وبعض أعمال الفنانين المعاصرين في مصر والخارج .

٢- الاتصال المباشر بإدارات الوسائل التعليمية للتعرف على الأجهزة والوسائل الموجودة بها وحصرها ، وكذلك الموجود منها بالمدارس مثل أفلام تعبر عن طق التشكيل الفني لبعض الصناعات البدائية مثل صناعة السلال والخزف والورق والتجليد والتجارة وعجائن الورق والطباعة التي تتطلبها المناهج .

٣- أفلام لمعارض المدارس المتميزة .

رابعاً : الكتب المدرسية :

يستخدم كتاب دليل المعلم في كل مرحلة كما يستخدم كتاب دليل المعلم في الأنشطة والمهارات العملية (النشاط الفني).

خامساً : المكتبة :

الاهتمام بالكتب الفنية في مكتبة المدرسة والمكتبة الفنية بالفصل ويجب أن يكون لها المظهر الجمالي لجذب الأطفال إليها سواء من خلال المكتبة أو من الطبيعة ، أو بزيارة المتاحف .

١. الاهتمام بالتراث الفني .

الأنشطة المصاحبة للنشاط الفني على مختلف مراحلها :

١- التعرف على البيئة الطبيعية وزيارة المتاحف والمعارض .
٢- الاهتمام بالمسابقات الفنية العالمية والمحلية التي تصدر بها نشرات وزارية لاكتساب حوافز ذات آثار طيبة في نفوس التلميذ وإرسال النتائج لمستشار التربية الفنية .
٣- إرسال بيان موعد المعارض الفنية لمكتب مستشار التربية الفنية بالوزارة للتنسيق بينها .
٤- تنسيق حجرات التربية الفنية والمعارض تنسيقاً جمالياً مناسباً وذلك للمساهمة في خلق الجو الجمالي لدى الجميع .
٥- الحفاظ على التراث الشعبي بالمحافظات .
٦- تبادل زيارات المعارض واللقاءات .

التقويـــم :

- يشمل التقويم الأهداف – المحتوى – الوسائل – الأنشطة – المعلم – التلميذ .
- تقويم أعمال التلاميذ معرفياً ومهارياً ووجدانياً وسائل التقويم الاختبارات – المقابلة – الملاحظة- الاستبيان – التقارير الذاتية – السجلات المجمعة .
- إعداد خطة فنية إجرائية لمعالجة المتخلفين ومساعدة الموهوبين .
- عمل بطاقات يسجل بها المعلم ملاحظاته على التلميذ خلال العام الدراسي أثناء ممارستهم للأعمال الفنية كل شهر ويمكن الاستعانة بالنموذج التالي في تقييم التلميذ إلى الجانب المهاري .

اسم التلميذ	أداء العمل	النظافة والنظام	التعامل مع الخدمات	التعامل مع الآخرين	الدرجة العظمى
	جيد ، متوسط ، ضعيف	يجيد ، مهتم ،لا يهتم	يجيد ، متوسط ، لايجيد	يجيد ، متوسط ، لايجيد	

التـــدريب :

١- يجب عمل تدريبات في المحليات على المناهج المتطورة الجديدة .

٢- يجب مراعاة أن التدريب يقوم على تحليل المنهج ودراسة الأهداف وفلسفتها العامة والخاصة وربط الناحية النظرية بالعملية مع إبراز الجانب الإبداعي والتجديد في التدريبات العملية وفي استخدام الخامات البيئية المختلفة من كل محافظة .

٣- الابتكار في أسلوب تدريس المقررات الجديدة وعدم فرض أسلوب معين في التدريس .

استخدام الخامات الفنية

أولاً : تاكيد القيم التعبيرية من خلال تنوع استخدام الخامة :

أثناء تعليم التلميذ كي يعبر عن فكرة معينة يجب أن يراعي المعلم أن يكتسب الطالب قدراً مساوياً من التحكم في الخامة والتجريب لاكتشاف إمكانيات الخامة المتعددة فالتلاميذ يستطيعون استخدام الخامة كأداة للتعبير متى أدركوا حساسية الخواص المميزة لهذه الخامة وعندما يعطيهم إحساسهم بالتحكم في هذه الخامة قدراً من الثقة أثناء التعبير الفني .. كذلك يجب أن يكون التلاميذ قادرين على اختيار الخامات المناسبة للأهداف والأفكار التي يريدون التعبير عنها .. ويحتاج التلاميذ العديد من التوجيهات والتدريبات حتى يتعلموا كيف يستخدمون

الخامات والعدد والأدوات .. يستطيع التلميذ أن يعبر عن أحاسيسه الخاصة من خلال الأشكال البصرية ..

ورغم الإمكانيات المادية المحدودة والأدوات البسيطة المتوفرة في المدارس فإن المعلم الواعي يستطيع أن يعوض ذلك القصور في المواد الأولية بإخفاء حساسية التناول وتقدير ذكاء استخدام الخامة البسيطة في الوقت المحدد والمتاح لذلك الاستخدام ويستطيع المعلم القيام بذلك للاستعانة بمداخل الدراسة الأربعة التالية :

١- نمو القدرة على التحكم :

ويعني بذلك قدرة التلميذ على التحكم في الخامة والأداء والتلميذ يحتاج إلى درجة عالية من التحكم حتى يكون قادراً على استخدام الألوان المائية والتي تبدو شفافة غير معتمة .. كما أن التلميذ يحتاج إلى التحكم كي يستطيع عمل ملمس خشن غير أملس في الطينة .. فإن التلميذ يستمتع بقدرة على إتقان العمل في خامة معينة والذي ينشأ من التدريب السليم على استخدام الخامة وأدوات تشكيلها .

٢- تفاعل الفكرة مع الخامة :

يفرض على التلميذ أحياناً القيام بعمليات توفيق بين الفكرة والخامة المستخدمة للتعبير عنها ذلك بأن يجري ما يراه ملائماً من التغيرات على الفكرة الأولية أثناء التنفيذ ليجعلها تتناسب والخامة ممتازة .

٣- اختيار الخامة المناسبة :

إن اختيار الخامة ا لمناسبة يعتبر جزءاً أساسياً من التعبير الفني فعند ذلك نجد التلميذ يستطيع أن يدرك أن القلم الرصاص يعطي خطاً دقيقاً يساعد على إظهار الزخارف الخطية بينما الفرشاة تكون أكثر مناسبة لملء المساحات المختلفة.

التجريب :

يستطيع التلاميذ إدراك أن التجريب في الخامات المختلفة يساعد على اكتشاف إمكانية استخدامها للتعبير عن الموضوعات والأفكار بصورة تعبيرية فالاكتشافات التي تظهر بصورة مرضية يجب فحصها بعناية حتى يستطيع التلميذ إعادة استخدام هذه التأثيرات التلقائية بصورة مقصودة .

ثانياً : التعرف على الطرق التي يستخدم بها الفنان الخامة :

١- الاستخدام المباشر وغير المباشر للخامة :

يجب على المعلم أن يحاول جعل التلميذ أكثر حساسية للأساليب المختلفة التي تستخدم بها الخامات فهناك بعض الخامات التي تحتاج إلى عمليات تكنيكية معقدة وغير مباشرة كعمل قالب مثلاً .

٢- الخامات المتنوعة :

يجب على المعلم تعريف التلميذ بالأنواع المختلفة من الخامات وكذلك الأشكال المختلفة من الخامة الواحدة من خلال استعراض الأعمال الفنية المختلفة فيوضح المعلم أن هناك أكثر من خامة تستخدم في التصوير مثل ألوان الجواش والألوان المائية والألوان الزيتية والألوان الفرسك .. الخ .

٣- الرمز في الخامة :

وذلك من خلال مقارنة الأكواب المصنوعة من الفضة والخزف وعجينة الورق والزجاج يستطيع التلميذ أن يدرك القيمة الرمزية للخامة . كذلك يجب على المعلم أن يوضح كيف يختار الفنان الخامات لأعماله الفنية .

٤- الاختراع في الخامة وطرق الأداء :

يدرس التلاميذ في المدارس العديد من الاختراعات والاكتشافات في مختلف الميادين العملية ، ويتم توجيه اهتمام الطالب إلى الاكتشافات التي كان لها دور في

إثراء طرق الأداء وتنوع الخامات في مجال الفنون مثل اكتشاف طرق الطباعة المختلفة ومدى تأثيرها في التعبير الفني وكذلك اختراع الخامات المصنعة مثل خامة البلاستيك وأثرها على مفهوم النحت المعاصر كذلك اكتشاف طرق التصوير المختلفة وأثرها على مفهوم الكولاج (أي الأعمال المؤلفة من عدة خامات).

ثالثاً : التعرف على طرق استخدام الخامات في المجتمعات المختلفة للتعبير عن القيم الاجتماعية :

إن الخامات والأدوات وأساليب العمل بالخامات المتوفرة في المجتمع تلعب دوراً هاماً في الإنتاج الفني .. ففي العصر الإسلامي مثلاً نجد أن الفنان قد لجأ إلى استخدام نوى البلح كخامة موفورة في عمل أجزاء المشربية الصغيرة وهذا الأسلوب يعوض عن توافر الخشب بأنواعه المتعددة في مصر. كما أن الفنان الإسلامي قد توسع في أسلوب التطعيم بالأخشاب الثمينة حتى يستخدم كل الفضلات الخشبية النادرة في عمله الفني دون إهدار.

البعد الاجتماعي للخامات :

إن الأسلوب الذي يتناوله الأفراد للخامات في المجتمع .. بصرف النظر عن نوع الخامات المتوفرة فيها .. يمكن أن يغير أو يعزز أو يعدل معتقدات وقيم هذا المجتمع .. ويستطيع المعلم أن يوضح للتلاميذ كيف ترتبط المعتقدات باستخدام الخامات المختلفة مثل عدم استخدام الرجال للذهب في العقيدة الإسلامية.

وفيما يلي نعرض للمداخل التطبيقية الأربعة لهذه النقطة :

١- **التحكم :** يمكن أن يتعلم التلاميذ كيف أن استخدام الخامة يمكن التحكم فيه لتأكيد العادات والتقاليد أو لتدعيم القيم .

٢- **التطويع :** في معظم الحضارات نجد أن الخامة المتوفرة والطيعة هي غالباً الخامة التي يستخدمها الأفراد ويطوعونها للأغراض المختلفة فنجد الطين في الحضارات المختلفة التي مرت بمصر له أهمية خاصة فتصنع منه الأواني .

٣- **الاختيار :** على المعلم أن يوضح للتلاميذ الأساليب المختلفة التي تعطي للخامة الرخيصة قيمة مشابهة لخامات أخرى .

٤- **الحداثة أو الجدة :** إن الحديث هو الأفضل دائماً .. وعلى المعلم أن يعيد تقييم الحديث والتقليدي من الخامات موضحاً مميزات كل منهما .

الدور الأساسي للفن في التربية :

١- الفن وأهميته كميدان في ميادين المعرفة .

٢- الدور المزدوج للفن في التربية ويشمل :

أ- تنمية القدرة على إدراك العالم المحيط (البيئة).

ب- الفن كوسيط .

٣- الفن كهواية .

٤- الفن كوسيلة لتنمية المهارات العضلية .

٥- الفن كوسيلة للتمكن من العمل اليدوي واحترامه .

٦- الفن كوسيط لربط المواد التعليمية وتفهمها .

٧- الفن كوسيلة للتنفيس عن الانفعالات .

٨- الفن كوسيلة لتنمية القدرات الابتكارية .

٩- الفن كوسيلة لتأكيد القيم الاجتماعية .

الفن والتصميم الابتكاري :

إن المقصود بمصطلح (فن) هنا الأنواع التشكيلية المسطحة كالرسوم والصور والتصميمات على مختلف الخامات وأنواع الفنون المجسمة كالأواني الخزفية والمعدنية والزجاجية ذات الطابع الجمالي والهيئات المجسمة .

الفن كمصطلح وكمفهوم :

إن الفن هو ذلك النشاط الإنساني الذي يقوم على ابتكار صياغات غير مألوفة وعلى أقلمة الوسائط كالخامات والأدوات إلى غايات أو أعمال فنية محسوسة ملموسة مسموعة.. الخ وهو ترجمة لفكرة أو لأفكار في صياغة جمالية معبرة .

والفنان هو الشخص القادر على هذا النوع من الأداء الابتكاري في ترجمته للأفكار إلى صيغ جميلة معبرة .

الفن بين التلقائية والوعي :

إنه أحياناً قد يتحدث المختصون عن الفن باعتباره نشاط تلقائي تعبيري يخضع للأحاسيس والانفعالات ، وباعتباره علم له أصوله ونظرياته وخطوات وتمارين ومعلومات ومهارات مكتسبة بالتعليم والتدريب وإذا كان هناك أنشطة إنسانية يمكن أن تنمي كلية إلى الانفعالات والتلقائية إلى المعلومات والخطوات والنظريات المنظمة لهما فإن الفن على ألوانه لا يمكن أن يكتفي بأحد الناحيتين لتنمية والارتفاع به .

عملية التذوق الفني :

تناول الباحثون هذه العملية وقدموا لها عدة مفاهيم :

- فالتذوق عند دافيد بيرت مثلا هو تربية المشاعر من خلال الفنون ويتفق ذلك مع ما ذهبنا إليه من أن التربية الفنية لها دور كبير في تنمية التذوق الفني .
- والتذوق عند لطفي زكي هو " إثراء في تعليم الفن واتساع مدى المعرفة والخبرة في الفن وتعزيز دلالة رؤية الجمال الطبيعي وتقدير قوة التفسير الفني له " ذلك يؤيد ما ذهبنا إليه من دراستنا لبعض الحضارات الفنية وتدارس الفن إذ إن مثل هذه الدراسة توسع مدارك الفرد وتزيد من خبرته في مجال الفنون التشكيلية .
- وعند ليوكولارد – وهو وزير تربية أسبق في بلجيكا – أن الهدف التذوق الفني هو لمواجهة الأمية الجمالية التذوقية يكون الهدف من إيقاظ إحساس الفرد ليصبح واعياً بالجانب الجمالي للبيئة ، لينمي قدراته الابتكارية وليكشف أثر الفن وقيمة التراث الثقافي .
- أما الفيلسوف جون هوسير فقد ورد تعريفه عن التذوق الفني في مقال الين كارسون فهو عنده : الحسن الرقيق للجماليات وهو تمتع جمالي بشيء ما نتمعن في المظهر الخارجي ولكن لمحتواه الداخلي وربطه بالعلاقات الجمالية من شكل وتصميم وهو بذلك يوجه النظر إلى القيم الجمالية (الفنية) المتضمنة داخل العمل الفني وأهمية إدراك المستمتع للشكل والتصميم وفق علاقات جمالية .

وهناك كثيرون عرضوا نظرياتهم وأبحاثهم في هذا المجال نرى أنه لا داعي للخوض فيها إذ ليس هنا مجالها .. غير أننا نختار ما يراه حمدي خميس في هذا المجال فهو يعتبر أن التذوق الفني هو عملية اتصال أو ملاءمة بين الطرفين :

الأول : هو الفنان ممثلاً في أعماله الفنية .

الثاني : هو المستمتع الذي ينظر إلى هذه الأعمال ويحاول أن يستمتع بها ونلاحظ أن هذا الرأي يؤكد على أهمية الاتصال وهي عملية تستلزم ما ذكره لين كارلسون من ملاحظة وفحص ودراسة ورؤية متعمقة ومحاولة فهم لكي يصل فيها المتلقي إلى الاستماع الجمالي الذي هو نتيجة للتذوق الفني .

دور الفنان ومسئوليته :

١- أن تكون أعماله لها طابعها المميز وتحمل سماتها الخاصة ينفرد بها الفنان وتدل عليه . ولاشك أن لكل منا شخصيته ، له مشاعره الخاصة وزاويته التي ينظر بها للحياة ، والفنان عموماً يريد أن يعبر عن نفسه بواسطة الشكل فإن المتوقع منه – لو كان التعبير صادقاً – أن يكون العمل الفني الناتج مرآة لشخصيته المتميزة المتفردة ويستطيع الرائي أن يعرف عند رؤيته للعمل الفني اسم الفنان المنتج له إذا كان واعياً ، طبيعي أن تكون لتلك الشخصية المتفردة صفة الاستمرارية بمعنى أن الشخصية الفنية تظهر في كل إنتاج الفنان حتى في كل مراحل حياته الفنية إذ إن الفنان مهما غير أسلوبه لينتقل من مرحلة فنية إلى مرحلة فنية أخرى فله دوماً طابع خاص في كل المراحل والاختلاف بين فنان وآخر يرجع أساساً إلى اختلاف تكوين كل منهما فكل إنسان يولد ولديه ميوله واستعداداته التي تحدد شخصيته أو بالتالي يكون تعبيره الفني مميزاً له فرديته الواضحة .

٢- أن تكون أعماله لها طابع المعاصرة أي تكون معبرة عن سمة العصر الذي يعيشه .. فما دمنا قد سلمنا بأن الفنان الصادق يعبر عن نفسه فإنه الفنان الصادق وبالتالي يعبر عن معيشته وبيئته التي يعيشها ، وهو طالما اتصل بواقعه فإن أعماله الفنية تكون صورة من ذلك .

٣- أن تكون أعمال الفنان لها طابع الابتكار .والابتكار هو خلق الجديد الذي سيتبعه التقدم والأمم ترتقي لأن هناك اختراعات وابتكارات تدخل حياتها يستعملها الناس ويهضمونها وتكون تلك باعثاً وإلهاماً لهم لعمل ابتكارات جديدة ...

٤- أن تكون نظرة الفنان شاملة وذلك بتشخيص الشخصيات المختلفة والنوعيات المختلفة وإعداد خبرات عن هذه وتلك ودراستها كي تكون دراسته حقيقية صادقة .

دور المستمع ومسئوليته :

١- أن يدرك ماهية العمل الفني :

أ- من الأهمية بمكان معين أن يعرف المستمتع أن هناك فرقاً بين التعبير الفني والتسجيل فالتعبير هو رؤية الطبيعة من خلال الذات أي هي الطبيعة والإنسان أما التسجيل فهو نقل الطبيعة بشكل يطابقها ذلك هو الفرق بين الكاتب الفنان والرجل المؤرخ .

ب- الفن عبارة عن رموز وذلك لأنه يتغير عن الواقع وهو ليس تسجيلاً له مما يجعله بالضرورة عملاً له صفة التجريد .

ت- الفن من الناحية الوجدانية أكثر تعبيراً عن الحقيقة من الواقع ذلك لأظن العمل الفني يرمز للحقيقة من خلال النظرة الكلية العامة بينما الواقع يقدمها لنا في صورته الخاصة .

٢- أن يدرك المستمتع مدى العلاقة بين قيمة العمل الفني وبين الموضوع الذي يحمله :

يعتقد كثير من الناس أن الموضوع الذي تعكسه الصورة هام وحجتهم في ذلك أن الفنان لا ينتج إلا إذا كان هناك واقع يدفعه للتعبير ذلك الدافع يأتيه من حياته بين الناس وتفاعله مع الأحداث التي تحيط به وقد يتأثر الفنان موقف معين وقد لا يتأثر ، والمعيار آخر الأمر هو ما يثيره أي موضوع في نفسه من أحاسيس وانفعالات .

٣- أن يدرك المستمتع ارتباط العمل الفني بوسيلة التعبير.

- هناك عدة وسائل للتعبير .. فاللغة وكيفية النطق بها عند الممثل .. والحركة والإيماءة عند الراقص والممثل أيضاً – أما لغة الشكل فهي عند الفنان التشكيلي هي وسيلة للتعبير والشكل يحتاج لإظهاره إلى خامة يشكلها الفنان ومن خلالها يقول كلمته فوسيلة التعبير بالنسبة للفنان التشكيلي تطلق على الخامة . فالنحات مثلاً يستخدم الطين – الجبس- الحجر – ومنه الصوان والبازلت والشست والإلستر والجرانيت والديوريت والحجر الجيري والبرونز والحديد والعاج والورق والذهب .
- كل خامة من هذه الخامات لها طبيعة خاصة وإمكانيات قد يفتقدها في خامة أخرى فالحجر الجيري ملاً نستطيع تلوينه .

ولا نستطيع أن نفعل ذلك في الجرانيت أيضاً .. والذهب يمكن تطعيمه بخامات أخرى ولا نستطيع أن نفعل ذلك مع الجرانيت ، أما الجرانيت فله إمكانياته التي لا تجدها في خامة أخرى فله صلابته وقوة احتماله ونستطيع أن نستخرج من الجبل قطعة ضخمة منه نشكل منها تمثالاً ضخماً بعكس العاج – مثلاً .. إلى آخر الأمثلة التي تؤيد أن لكل خامة إمكانياتها الخاصة .

٤- أن يدرك المستمتع ارتباط العمل الفني بالحجم والزمن :

- يجب أن يقاس العمل الفني بالقيم الفنية التي يحملها في طياته ونقصد بالقيم الفنية تلك التي تستخدم لتشكل العمل الفني مثل الخط واللون ودرجات الظلال والأضواء فيما نسميه بالتون والمساحة والشكل أو بالفورم والتكوين بين عناصر الصورة ثم التناغم والتوافق ووحدة العمل الفني أو ما يطلق عليه Unity الخ ..أما ماعدا هذا فليس من جوهر العمل الفني فقد تغطي الصورة حائط سينما مثلا لكنها عند التقييم الفني لا تكون أرخص من تنمية إسلامية Miniature مثلاً.

٥- أن يدرك المستمتع مدى الفرق بين التطور العلمي والتغير الفني :

- إن العلم يتطور بمعنى أن ينتقل من الخطأ للصواب ثم تقوم نظرية جديدة في نقل من الصواب للأصوب فمن غير المعقول مثلاً أن يلجأ الطبيب الآن لتخدير المريض بضربة فوق رأسه ليفقده الوعي ، إنما بتطور العلم يلجأ الطبيب الآن إلى أحدث الاكتشافات في عملية التخدير .. إذن فالعلم يبدأ بنظريات وقوانين ومعادلات ومع تطور الحياة

ومع اكتشاف الباحثين العلماء .. يستمر التقدم من الخطأ للصواب ومن الصواب للأصوب صواباً .

٦- أن يدرك المستمتع مدى الفرق بين الفن الجميل والتطبيقي ونقصد بالفن الجميل الفن الذي يتعلق بالنحت والتصوير والمقصود الفن المجسم في تمثال والفن المسطح الذي يؤلف صورة .. أما الفن التطبيقي فالمقصود به الفن الذي يخدم غرضاً معيناً يستعمله الناس في حياتهم ، فطباعة المنسوجات والأثاث والمصنوعات الجلدية والبرونزية .. الخ كلها تعتمد على التشكيل .

استراتيجية التربية الفنية عند تدريسها

١- الالتزام بتدريس المنهج وإعداد الدروس فنياً وتربوياً .

٢- التعرف على المستوى الفني للتلاميذ والعمل على تقدمهم وتطورهم .

٣- الإرشاد والمتابعة أثناء الحصة من قبل المدرس .

٤- تطبيق الموضوعات على الطبيعة واختيار موضوع كنموذج والاحتفاظ به في المعرض .

٥- الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين وتشجعهم بالحوافز.

٦- الأخذ بأيدي المتخلفين ورعايتهم .

٧- تشجيع كل عمل يعمله الطفل واحترامه .

النشاط الثامن عشر : التربية البيئية والسكان :

من أجل العناية بالبيئة والمحافظة عليها والاهتمام بسكانها . والمحافظة على أبنائها فينبغي وضعها في خطة تنفيذ الأنشطة في موضوعاتها الهامة والمكملة لها .. وذلك لتنفيذ أهدافها الآتية :

١- تنمية وعي التلاميذ وفهمهم للأمور السكانية والبيئية والمشكلات المرتبطة بها والعوامل المختلفة التي تحكم النمو السكاني واتجاهات هذا النمو وأبعاده .

٢- تنمية الاتجاهات الفعلية والسلوكية لدى التلاميذ المرتبطة بالإنجاب والتكاثر البشري التي تنشر لتحقيق توعية مناسبة من الحياة لمصلحة الفرد والأسرة والمجتمع .

٣- اكتساب التلاميذ المهارات اللازمة للتخطيط واتخاذ القرارات في مجال القضايا السكانية من خلال معرفة أهدافها فيجب علينا معرفة الأنشطة التي تقوم عليها وهي كالآتي :

- الإذاعة المدرسية بحيث تتناول فيها الموضوعات الآتية :

أ- المفاهيم السكانية ، البيئة ، الأسرة ، الموارد ، حجم الأسرة ، مستوى المعيشة .

ب-السكان والبيئة والنواحي الاقتصادية .

ت-تزايد الظاهرة السكانية على الفرد والمجتمع .

ث-التكاثر البشري وتنظيم الأسرة .

ج- المفاهيم البيئية : تلوث البيئة ، التلوث المائي والهوائي والضوضائي .

من الوسائل الهامة التي تخدم تطوير النشاط التربوي
(مجلس الأمناء)

ويتشكل مجلس الأمناء من شخصيات عامة من المجتمع المحيط بالمدرسة كرجال الأعمال والأساتذة المهتمين بالتعلم والسيدات المهتمات بالعمل الاجتماعي في التعليم والذين لديهم الرغبة في معاونة المدرسة ويتشكل على مستوى وإدارة تعليمية ومديرية تعليمية .

ويهدف مجلس الأمناء إلى :

١- ربط المدرسة بالبيئة .

٢- معاونة المدرسة في القيام بمهامها التربوية التعليمية .

٣- تقديم المساعدات الفنية للمدرسة في مجالات التعامل مع الطلاب .

٤- تقدم المساعدات المادية للمدرسة لتوفير الوسائل التعليمية والأدوات والخامات لتقديم خدمة تربوية جيدة للطلاب .

٥- مساعدة المدرسة في القيام بمشروعات تربوية إنتاجها لطلابها .

الأمور التي ينبغي مراعاتها لنجاح النشاط التربوي ليحقق هدفه المنشود

انطلاقاً من إعلان السيد رئيس الجمهورية بأن التعليم هو مشروع مصر القومي حتى نهاية هذا القرن ، ومتابعة للجهود المبذولة في تطوير التعليم بمختلف مراحله ، وإيماناً راسخاً بدور المعلم باعتباره القوة الفاعلة في المنظومة التعليمية والمبدعة في تنشئة الأجيال .

وإدراكاً للأهمية البالغة لمؤسسات إعداد المعلم وتكوينه وتدريبه ، وتوفير عناصر الرعاية الاجتماعية والاقتصادية .

أوصى المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته الذي عقدت جلساته بالقاهرة يومي السبت والأحد الموافقين ٩، ١٠ نوفمبر ١٩٩٦ تحت رئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية ورئيس الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التعليم ما يلي :

أولاً : من حيث فلسفة إعداد المعلم :

١- العمل على إحداث تغييرات جذرية في مفاهيم التعلم والتعليم والتربية والتدريب حيث تؤدي إلى تطوير موقف الطالب من مجرد موقف سلبي إلى عنصر فعال له إيجابيات في الوصول إلى مصادر المعرفة وامتلاك مهارات الفهم والتحليل ، مع مقدرة على الابتكار ، وإمكانية متميزة في الدفاع عن رأيه وفقاً لأصول الحوار الحر.

٢- الحرص على أن ينتقل المعلم من مجرد ناقل للثقافة ، وحامل للمعرفة وملقن للعلم ، إلى كونه منسقاً للعملية التعليمية بالكامل ، ويهيىء لطلابه

قدرات الفهم والتحليل ، ويشجع التميز ، ويرعى التفوق ، ويحفز على الابتكار ويتحمس للإبداع ، ويفتح حواراً مستمراً مع الطالب فيجعل لديه قدرة على الاختلاف في الرأي ، وانتهاج الأسلوب المتفرد وإبراز شخصيته وفقاً لقدراته العقلية والذهنية ، ويحقق ذاته متمشياً مع طاقاته وإمكاناته وتطلعاته .

٣- السعي نحو شمولية الرؤية لتطوير العملية التعليمية كافة جوانبها بحيث يمثل المعلم مركز الثقل فيها ، فيتم تغيير أسلوب تفكيره ، والارتقاء بثقافته ، وتمكينه من الإطلاع على التجارب الأخرى في العالم المتقدم .

٤- النظر إلى أن تطوير إعداد المعلم والارتقاء بوسائل تدريبه وتوفير المزيد من عناصره رعايته لابد أن تكون كلها محكومة بما هو منتظر منه ، وما نأمله فيه من حيث تكوينه لأبنائنا وبناتنا بصورة يحترمون معها العقل ويواصلون التفكير ويبتعدون عن حفظ المواد دون فهمها ونقل الأفكار دون التأمل .

٥- الحرص على تزويد المعلم بأساليب تربوية جديدة توفر له مجاراة روح العصر وأنماط التقدم ، ووسائل التعليم الحديث بما يحقق للأطفال معيشة حياتهم الطبيعية وفقاً لمرحلة نموهم ، ويزيل الشعور بالقلق لمعاناة الأبناء والبنات من الأعباء الدراسية الثقيلة ، والمناهج العقيمة ، والكتب المكتظة .

٦- العمل على أن يخضع إعداد المعلم في مصر المعاصرة لسياسة واضحة مستقرة ضمن إطار واقعي يضع في اعتباره الجوانب المادية والعلمية والثقافية للمراحل التعليمية المختلفة تختلف بالضرورة من مرحلة إلى

أخرى ، وإن كانت هناك عناصر مشتركة بينها جميعاً تقوم على الإتقان في العمل وتجويد الأداء والابتكار عند البحث . في هذا الإطار ينبغي إعطاء أهمية لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلمي محو الأمية .

٧- التسليم بأهمية التدقيق فيمن يتم اختيارهم لمهنة التدريس وخاصة في عصر المعلومات والتطور الهائل في وسائل التربية وأساليب التعليم بحيث لا تصبح المهنة متاحة لكل من يريد ، ولكنها تكون فقط ممكنة لمن يستطيع ، فالتعليم مهنة مقدسة تحتاج إلى الإنسان القدوة ، ذي الأفق الواسع ، والنفس السوية ، والخلق القويم ، وليست وظيفة يسعى إليها من يطلب إلى العمل بمجرد إيجاد عائد مادي . وقد يقتضي هذا تطوير نظم القبول بمؤسسات إعداد المعلم .

٨- مراعاة إعداد المعلم وفق الأساليب الحديثة في التعليم التي تجاوزت بكثير مرحلة تحسين المعلومات إلى مرحلة التدريب للحصول على المعلومات إذ أصبحت البشرية أمام أساليب جديدة في التفكير ونماذج متقدمة على الابتكار.

ثانياً : من حيث إعداد المعلم :

التفكير في تشكيل مجلس نوعي لإعداد المعلم وتدريبه ورعايته برئاسة السيد وزير التعليم ، وعضوية ممثلين لمؤسسات (إعداد المعلم) وقيادات وزارة التعليم ، ونقابة المعلمين وغيرهم من ذوي الاختصاص وتكون وظيفة هذا المجلس النوعي وضع السياسة العامة لإعداد المعلم ورعايته ووضع الخطط اللازمة لتنفيذها .

٢- العمل على أن تصبح جميع مؤسسات المعلم ذات مستوى جماعي أياً كانت تبعيتها ، بحيث يراعي في اختيار أعضاء هيئة التدريس بها قواعد التعيين والترقي في الجامعات ، وتوافر التنظيمات الجامعية والجودة في المنهج ، وقد يكون من المفيد إنشاء مؤسسات للإعداد نموذجية على المستوى القومي .

٣- مراعاة خصوصية كل نوعية من أنواع المعلمين في الإعداد بحيث يتقن المعلم كفايات عمله ، سواء أكانت مرتبطة بمجال التخصص الذي يعد لتدرسه ، أو كانت مرتبطة بطبيعة مرحلة النمو الذي يتعامل معها وذلك كله دون إهمال الجوانب العامة للإعداد من حيث التكوين الثقافي والتربوي للمعلم ليؤدي رسالته على النحو المنشود.

٤- العناية بحسن اختيار أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات إعداد المعلم وتوفير أفضل الظروف لإعدادهم في الداخل والخارج ، والعمل على توفير بعثات علمية في الدول المتقدمة ، والمنح الدراسية لدوام إطلاعهم على الجديد المتطور في إعداد المعلم ، وفي نفس الوقت العمل على تطبيق معايير التقويم لضمان زيادة فعالية مؤسسات الإعداد ، والارتفاع بمستوى الجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس ضماناً لتخريج المعلم الكفء.

٥- العمل على إلحاق مدارس نموذجية تجريبية بجميع مؤسسات إعداد المعلم، بحيث يتم التدريب العملي فيها للطلاب ، واستمرار اكتساب الخبرة العملية لأعضاء هيئة التدريس واتصالهم بواقع العملية التعليمية .

٦- النظر في إنشاء كادر بمؤسسات إعداد المعلم لمشرفي العملية التعليمية بحيث تتوافر عناصر الإشراف والتوجيه في أهم ركن من أركان إعداد المعلم .

٧- النظر في زيادة سنوات الإعداد ، بحيث يتم توفير الإعداد التخصصي والثقافي والتربوي على النحو المنشود ، وفي كل الحالات يراعي متطلبات الإعداد التي تختلف من نوعية إلى أخرى ، ويراعي عدم غلبة الإعداد التربوي على الإعداد التخصصي الذي يشكل الركيزة الأساسية في نسق الإعداد .

٨- ضرورة العمل على توفير برنامج لتدريب المعلمين الذين تخرجوا من مؤسسات إعداد المعلم لمدة عام كامل ، وذلك بأجر قبل تعيينهم في مهنة التدريس ضماناً لاختيار أفضل العناصر ، وللتأكد من توافر القرارات اللازمة ، وذلك تحت إشراف وزارة التعليم ومؤسسات إعداد المعلم .. هذا فضلاً عن التطوير المطلوب للتدريس العملي (التربية العملية) أثناء الدراسة .

٩- إنشاء نظام للترخيص بمزاولة المهنة ، توضع له شروطه ومواصفاته والقسم الذي يؤديه المعلم ، والميثاق الأخلاقي الذي يلتزم به ويحاسب في ضوئه ، ويشترك مع وزارة التعليم في وضع هذا النظام وتنفيذه نقابة المهن التعليمية ويراعي في هذا الترخيص تحديد المرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم .

ثالثاً : من حيث التدريب والترقي والرعاية :

١٠- وضع نظام لترقية المعلمين ، يرتبط بنظام التعليم المستمر ويفضل أن ترتبط الترقية بالخبرة والحصول على شهادات علمية متخصصة .

١١- تطوير نظم رعاية المعلمين ، بحيث يؤدي إلى لارتفاع بمستواه الاجتماعي والاقتصادي ، وأن تتوافر له الصورة الاجتماعية المثلى في كل أجهزة الإعلام والصحافة .

١٢- وضع نظام متعدد لتدريب المعلمين أثناء الخدمة ، يزيد من كفاءتهم المهنية، ويوفر لهم مصادر الاتصال بالجديد في تخصصاتهم ، ويراعي في هذا النظام تنوع أشكاله ما بين تدريب إقامي ، وتدريب من بعد تستخدم فيه الوسائل المتعددة .

١٣- وضع نظام تعليمي من بُعد لرفع مستوى معلمي التعليم الابتدائي ومدرسي التعليم الفني للوصول بهم إلى مستوى الدرجة الجامعية الأولى . وقد يكون من المفيد إنشاء معهد متخصص على المستوى القومي لتدريب المعلمين من بُعد .

١٤- وضع نظام للتدريب في الداخل وفي الخارج بحيث يتيح للمعلمين والإداريين الإطلاع على الجديد في الدول المتقدمة ، والاحتكاك بأنفسهم بما يجرى في الحقل التربوي بها .